

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון


في منتصف الليلة
١٠٠ قتيل و٦٠٠ جريح وهدم ١٠٠٠ بيت، بسبب انفجارات في مجاري مدينة مكسيكية
(ص ١٠)

اثر مقتل استيتية:
حملة تنكيل واسعة ضد سكان جنين المحتلة ومخيمها
(ص١١)

حمامة بيضاء حطت في دبورية.. وترفض مغادرتها. تحمل رسالة تقول: M.N 8594
(ص٤)

* الخميس ٢٣ نيسان ١٩٩٢، الموافق ٢١ شوال ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٨٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)
יום חמישי 23.4.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 287/48

# رفض فلسطيني لمشروع الانتخابات البلدية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الوفد الفلسطيني المفاوض، امس الاربعاء، رفضه القاطع لبحث المشروع الاسرائيلي باجراء انتخابات بلدية في فلسطين المحتلة كما سيوصي بذلك الوفد الاسرائيلي. وقالت د. حنان عشراوي، المتحدثة، باسم الوفد، ان الفلسطينيين سيرفضون اجراء اي نقاش حول هذا الموضوع في جولة المفاوضات القادمة.

وقالت عشراوي ان مسألة الانتخابات لا تدخل في مجال المفاوضات وليست مرتبطة بعملية السلام. واعتبرت ان هذا النوع من الاقتراحات ليس سوى وسيلة للتملص.

وقال صائب عريقات ان هذا المشروع يبين ان الاسرائيليين «يهزأون بعملية السلام ويقضون على مبدأ انتخابات عامة في الاراضي المحتلة». واضاف ان «الاسرائيليين يعرفون تماما ان الوفد الفلسطيني قدم مشروعا كاملا سوف يستخدم كركيزة للجولة المقبلة للمفاوضات الثنائية. وينص هذا المشروع على اجراء انتخابات سياسية لتشكيل مجلس من (١٨٠) عضوا في الاراضي المحتلة». (كل التفاصيل ص ٣).

## هدم منزل في سلوان للمرة الثانية خلال اقل من عامين بحجة «البناء غير المرخص»

● الاهالي قاوموا عملية الهدم واصابوا ستة من رجال الشرطة والوحدات الخاصة ● اصابة ستة فلسطينيين بجروح ●

● القدس – لمراسلنا – هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي التابعة لبلدية القدس الغربية، امس (الاربعاء)، منزل المواطنة الحاجة زهية محمد خضر العباسي (٦٣ عاما) الواقع في بلدة سلوان في القدس العربية المحتلة والذي يعيش فيه ستة افراد وتبلغ مساحته ٦٠ مترا مربعا، وذلك بحجة «البناء غير المرخص».

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها هدم المنزل. فقبل عام ونصف العام هدمت جرافات الاحتلال المنزل بالحجة ذاتها. فعادت العائلة وبنته. وقدمت استئنافا الى المحكمة العليا ضد هدمه. لكن المحكمة رفضت الاستئناف.

ودارت مواجهات، خلال هدم المنزل، بين عشرات الشبان والنساء وبين قوات الوحدات الخاصة «ي.سم». واصيب ستة من افراد القوات الخاصة بجروح، بينما قالت مصادر محلية ان ستة مواطنين فلسطينيين اصيبوا خلال المواجهات.

وكان احد الشبان الفلسطينيين هاجم شرطيا في بداية عملية الهدم وهرب الى احد المنازل المجاورة. فلحقته القوات الخاصة واعتقلته. لكن عندما خرج افراد القوات من المنزل هاجمهم عشرات المواطنين، اغلبهم من النساء، بالحجارة وبقبضات اليد.

ويذكر ان بلدية القدس برئاسة تيدي كوليك هدمت قبل اسبوعين ايضا بيتا عربيا بالحجة نفسها، وذلك في نفس اليوم الذي نظم فيه جولة لرؤساء سلطات محلية عربية من اسرائيل في متحف اسرائيل القائم.

قنابل اخرى عثرت في المكان قبل فترة وجيزة!

## قنبلة يدوية في ساحة مدرسة في جسر الزرقاء تضم ٦٠٠ طالب وطالبة



(تصوير – جهاد عقل)

● طالب فتى اكتشف وجود القنبلة في ساحة المدرسة ● رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي: نبحث ادخال شركة حراسة لحراسة المدارس وحمايتها ● (اقرأ ص١٢) ●

فتح وحزب الشعب في بيان مشترك:

## لنتجنب قتل العملاء ونمارس الدمقراطية والوحدة

* تجنيب الشارع اعباء الاضرابات العشوائية * مساجد الله اماكن للعبادة ولا يجوز استغلالها لصالح وجهة نظر اي تنظيم *

● غزة – لمراسلنا – وزع في قطاع غزة بيان بتوقيع حركة «فتح» و«حزب الشعب الفلسطيني»، يدعو الى ترسيخ النهج الوحدوي الدمقراطي واسس الثقة والعلاقة الدمقراطية بين الاتجاهات الفلسطينية كافة.

وجاء في البيان:

«يتزايد يوماً بعد يوم مطلب جماهيرنا الواسع بضرورة تعزيز عملنا

● البقية على صفحة ٢ ●



## مقتل فتيين من مسعدة غرقا في حفرة ماء

ذهب وولداه يبحثون عن الابقار.. فلما وجدوها اختفى الفتيان..

* ما ان غطس الوالد الى الماء، حتى اصطدم بجثة ابنه.. *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي الفتيان امل (١٣ عاماً) وزياد (١٤ عاماً)، نجلا السيد يحيى بطحيش من قرية مسعدة في المرتفعات السورية المحتلة، مصرعهما، امس الاربعاء، غرقاً في حفرة ماء كبيرة في الهضبة.

● البقية على صفحة ١١ ●




## هل قرر الغرب.. دعم اليمين اربع سنوات اخرى ؟!

● هدم البيت العربي في سلوان امس بجنزرات الاحتلال التي عملت تحت بافطة بلدية تيدي كوليك..

الجولات التي ينظمها الليكود، بقيادة شمير، للمهاجرين اليهود الجدد من اجل اغرائهم بالسكنى في الاراضي الفلسطينية المحتلة المنهوبة..

المشروع الاسرائيلي الجديد لاجراء انتخابات بلدية في المناطق المحتلة بدلاً من انتخابات سياسية عامة، التي تحدثت عنها خطة الحكومة الاسرائيلية نفسها في الماضي ويقبلها الفلسطينيون اليوم..

كل هذه سمات واضحة لسياسة حكومة اسرائيل الهادفة الى افشال مفاوضات السلام مع الشعب الفلسطيني، بكل الطرق العدوانية الاستفزازية.

في الاعتداء الاول، الهدم، تظهر وجهها القمعي القبيح بأبشع الصور – حرمان امرأة مسنة من بيتها والاعتداء على كل من يحتج.. شاباً كان ام امرأة.. اعتداءً دموياً.

في الاستفزاز الثاني، الاستيطان، تظهر حقيقة اصرارها على نهب الارض العربية وتهويدها بغية وضع جبل من العقبات امام طريق السلام وفرض الامر الواقع المناهض للسلام والذي يتوهمون بواسطته بقدرتهم على تخليد الاحتلال.. آخر احتلال في التاريخ البشري الحديث.

واما في المشروع الاستفزازي الثالث، الانتخابات البلدية، فغرضهم حرف مسار الحل السلمي من التوجه نحو اقامة مجلس نيابي لادارة المرحلة الانتقالية – الادارة الذاتية – ومسخها في ادارات بلدية تهتم بالمجاري ورخص الحوانيت وعربات الباعة المتجولين..

وفي كل هذا تتصرف حكومة اسرائيل وكأن العالم ملكها. فالغرب مشغول بالعربدة على ليبيا. ادارة بوش اراحت ضميرها بتجميد الضمانات وكذلك المانيا. والممارسات الاحتلالية الاسرائيلية، التي تشكل خرقاً للشرعية الدولية وكل المواثيق وحقوق الانسان، لا تجد من يحرك ساكناً ازاءها. كأنا بهذه القيادات الغربية، صاحبة النظام العالمي الجديد، معنية بتشجيع اليمين الاسرائيلي في سياسته المعادية للسلام وللانسانية والمتحدية للشرعية وللقوانين بل والتي تدوس كل العرف والقيم الجديدة والقديمة على السواء.. والتي تصب في مصلحة دعايته الانتخابية.

فهل قرر الغرب اعطاء فرصة اخرى لليمين في قيادة الدولة اربع سنوات اخرى؟!

(«الاتحــــاد»)

# دخـول «المجاهدين» الى العـاصمة الافغـانية

# يهـدد باشتبـاكات دموية بين مختلف الميليشيات

## من علائم طبيعـة تلك القوى: «مجاهد» قتل مندوب الصليب الاحمر لانه لا يريد كفارا في بلده

● كابول – الوكالات – في ظل جو من الخوف والقلق جراء الصدامات الدموية المتوقعة واصل «المجاهدون»، امس الاربعاء، اقترابهم من كابول فيما وجه قلب الدين حكمتيار الخصم الرئيسي للقائد احمد شاه مسعود الذي يسيطر فعليا على جميع انحاء شمال البلاد انذارا الى الحكومة.

وذكرت مصادر دبلوماسية متطابقة ان رئيس الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار، طالب الحكومة بان تسحب من كابول الميليشيات التي اتت من الشمال خصوصا لتعزيز قدرات المطار الدفاعية من الان وحتى الخميس (اليوم).

وتأتمر هذه الميليشيات ذات الاصول الاوزبكية بالجنرال عبد الرشيد دوستام الذي عقد اتفاقا مع مسعود ويسيطر على مدينة مزار الشريف في الشمال.

وفي فترة بعد الظهر لاحظ صحفيون ان المجموعات الاولى من «الجمعية الاسلامية» بقيادة مسعود تتمركز على بعد كيلومترات فقط شمال العاصمة وقد ترك بعض المسؤولين اسلحتهم في احد المراكز على هذه الطريق وتوجهوا الى المدينة.

اما في الجنوب فاكد مسؤول عن الامن في المطار لاحد الدبلوماسيين ان «مجاهدي» الجمعية وصلوا الى الجبال المشرفة على المدرج.

وفي اقصى الجنوب في منطقة نفوذ حكمتيار تبعد الخطوط الحكومية خمسة وعشرين كيلومترا من المدينة.

وفي شاريكار التي تبعد نحو ثمانين كيلومترا الى الشمال من العاصمة بدا مسعود امام الصحفيين متفائلا حول فرض تشكيل مجلس انتقالي من «المجاهدين» سيحل مكان سلطة حزب الوطن، الذي اعلن انه على استعداد للتنازل عن السلطة. ونصح خصمه حكمتيار بالانتقال الى بيشاور في باكستان للقاء قادة «المقاومة» الاخرين والقبول بهذه الصيغة الانتقالية.

وفي كابول اكد وزير الخارجية عبد الوكيل ان الدفاع عن المدينة «لا يزال بين ايدي الحكومة» وان اي هجوم يشنه حكمتيار سيصد.

وقد اثبت حادث وقع هشاشة الوضع الراهن. فقد قتل احد «المجاهدين» في مدينة ميدان شار احد اعضاء الفريق الطبي للجنة الدولية للصليب الاحمر من دون سبب واضح.

واكد «المجاهد» بعد اعتقاله انه «لا يريد كفارا في افغانستان». اما الهيئات الدبلوماسية التي تملك خططا لاجلاء الاجانب فاعلنت انها «تريد معرفة ما اذا كان الحادث فرديا».

## لاتفيا تفتح قنصلية في اسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم في وزارة الخارجية، امس الاربعاء، ان لاتفيا فتحت امس الاول الثلاثاء قنصلية في تل ابيب واصبحت بذلك اول دولة من دول البلطيق تقيم تمثيلاً لها في اسرائيل.

ويقع مقر قنصلية لاتفيا في المبنى ذاته الذي تقع فيه سفارتا اليابان وهولندا.

وتقيم اسرائيل، ايضاً، علاقات دبلوماسية مع ليتوانيا واستونيا ومع جمهوريات اذربيجان واوزبكستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وروسيا واوكرانيا.

## فتح وحزب الشعب في بيان مشترك:

● تتمة من صفحة ١ ●

الوحدوي واسس الثقة والعلاقة الديمقراطية بين كافة الاتجاهات الفلسطينية بغض النظر عن انتمائها السياسي او الفكري او العقائدي، ويتركز هذا المطلب الوطني الواسع على اساس ان الهدف الوطني واحد. وسكين الاحتلال تطال الجميع دون استثناء، ولا يمكن مواجهتها الا من خلال تكاتف وحدوي حقيقي، خاصة وان الاحتلال لا يميز بين الاختلافات السياسية للتنظيمات الفلسطينية. فالخلافات في جميع الاتجاهات وعدم الاتفاق حتى في الفعاليات النضالية التي تسهم في توحيد طاقة الجماهير ضد الاحتلال وتجنيب الشارع الارباك والتوتر، دفعت الجميع لتأكيد العمل الوحدوي الفعلي وليس كتابته على الجدران فقط.

وان الحال الذي وصلت اليه الانتفاضة يتطلب بما لا يدعو الى الشك استغلال كافة الطاقات مهما صغرت لاعادة استنهاض فاعلية الجماهير الكفاحية الواسعة ويعزز ثقة الجماهير بالتنظيمات وبالعطاء المتواصل ضد الاحتلال.

وانا اذ نؤكد على توجهنا الوحدوي ضد المحتلين فاننا نؤكد على الاسس الواجب ترسيخها عملياً في شارعنا الفلسطيني من خلال اتفاق كافة التنظيمات بلا استثناء. وعلى وثيقة الزام تحدد علاقة التنظيمات ببعضها، وعلاقة التنظيمات والجماهير، واطلاع الجماهير عليها كشاهد امين على تنفيذها من قبل الجميع وتتلخص بما يلي:

«١ – حل المشاكل بين التنظيمات بالطرق الديمقراطية وتجنب العنف بينها كلياً ومراعاة عدم اشعار الشارع بها.

«٢ – ترسيخ العلاقة الديمقراطية مع الجماهير والابتعاد عن مظاهر التخويف والزعرنة تجاهها، باعتبارها وقود الانتفاضة وصاحبة المصلحة الحقيقية في التحرر والاستقلال، كذلك الاهتمام بها وبمشاكلها.

«٣ – تجنب عمليات القتل قدر الامكان وابتكار اساليب للتعامل مع ظاهرة العمالة تخفف من الانعكاسات السلبية لعمليات القتل على الجماهير، ومحاولة الوصول الى اجماع وطني بهذا الخصوص.

«٤ – التركيز على اضراب التاسع من كل شهر كإضراب مقدس، وتجنيب الشارع اعباء الاضرابات العشوائية والمتعددة التي ترهق الجماهير، ولا تشكل فعالية كفاحية حقيقية.

«٥ – تفعيل اساليب العمل الكفاحي الجماهيري لاعادة الوجه المشرق والمؤثر للانتفاضة.

«٦ – ممارسة التعبئة الوطنية الديمقراطية بين صفوف التنظيمات، ومحاربة النزعة الفئوية والعصبية.

«٧ – اعتبار مساجد الله اماكن للعبادة، وبث روح الاخوة والصداقة بين التنظيمات ومحاربة نزعة اضفاء الصبغة التنظيمية لهذا المسجد او ذاك او استغلال منابرها لصالح وجهة نظر اي تنظيم.

«٨ – تشكيل لجان فاعلة لادارة اوجه الحياة المختلفة وتتمتع بصلاحيات يمثل بها كافة الاتجاهات والشخصيات.

«٩ – التصدي لظاهرة جمع التبرعات تحت التخويف والارهاب او الابتزاز والوقوف في وجه كل من يحاول ذلك.

«واننا اذ نؤكد على الاسس السابقة فاننا سنسعى لتكريس ذلك عملياً مع التنظيمات الاخرى املاً في الوصول لاساس وطني سليم يساهم في استنهاض قدرات شعبنا الكفاحية في التصدي الى الاحتلال واعوانه.

«فمعاً وبكل المخلصين من ابناء شعبنا لترسيخ نهج وحدوي ديمقراطي يقوم على اساس الثقة والصداقة والمحبة بين ابناء الشعب الواحد والهدف الواحد.

«حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح»

«حزب الشعب الفلسطيني»

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٢٣، غائماً جزئياً ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات الليل في المنطقة الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٦° ● الاغوار الشمالية – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● القدس وضواحيها – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٢° ● النقب – ٢٦° ● البحر الميت – ٢٧° ● ايلات والعربة – ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

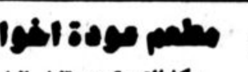
### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٤/٢٢)

| العملة | "يمسيغ" |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٢.٤٢١٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.٢٥٦١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٤٥٢٨ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٤٣٠٠ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٥٧٠٠ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٥٢٢٦ ش.ج |
| ● للمسافرين – | ٢.٥٥٦ ش.ج |
| ● "سرو" – | ٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج |












جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥.١٤.٥، ٤/٥١٤.٥. – فاكسيميليا ٥١١٣٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هاتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٩٢٨ ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

## بعد الموافقة على اختيار روما:

# الوفد الاسرائيلي المفاوض يوصي باجراء انتخابات بلدية في فلسطين المحتلة!

## * واشنطن تدعو الوفود المفاوضة الى التزام السرية حول نتائج المفاوضات *

● القدس - اعلنت رئاسة الحكومة ان اسرائيل وافقت «بارتياح»، امس الاربعاء، على اختيار الخارجية الامريكية للعاصمة الايطالية مكاناً للجولة السادسة من مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم رئاسة الحكومة، ايهود غول، لوكالة الصحافة الفرنسية «اننا نرحب بهذا القرار الذي سيتيح لنا مواصلة المفاوضات في روما».

واضاف «ان القرار سيقرب مكان المفاوضات الى الشرق الاوسط وروما كانت احدى العواصم الاوروبية التي تحتل موقعاً بارزاً في خياراتنا».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت، يوم الثلاثاء، ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية ستعقد في روما.

وبعد الاعلان الامريكي مباشرة قالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لم توافق بعد على اختيار روما.

يشار الى ان الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية ستعقد كسابقاتها الثلاث في واشنطن اعتباراً من الاثنين المقبل في (٢٧) نيسان. وكانت الجولة الاولى عقدت في مدريد في (٣٠) تشرين الاول الماضي في اطار افتتاح مؤتمر السلام.

من جهة اخرى قالت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس، ان الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام مع الفلسطينيين اوصى باجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة.

واشارت الصحيفة الى ان الوفد الاسرائيلي وضع، الخميس الماضي، صيغة مشروع الانتخابات البلدية الاولى منذ ١٩٧٦.

وقد رفض غول تأكيد هذه الانباء، كما رفض القول ما اذا كان رئيس الحكومة يؤيد مثل هذا المشروع او ان الوفد الاسرائيلي سيقترح ذلك على الفلسطينيين في الجولة الخامسة من مفاوضات السلام الثنائية التي تبدأ الاثنين المقبل في واشنطن.

وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، ابدى موافقته على اجراء مثل هذه الانتخابات في كل مدن الاراضي المحتلة الا ان الانتخابات لن تكون ممكنة الا اذا وافق عليها شمير كما تقول الصحيفة.

وكان آرنس اعلن امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية في ١٤ نيسان الجاري انه «يأمل ان تشكل الانتخابات الاخيرة في الجمعيات المهنية وغرف التجارة نقطة انطلاق لاجراء انتخابات بلدية».

ورأى آرنس ان الانتخابات البلدية يمكن ان تجري في المرحلة الاولى في الخليل.

وقد نقل راديو «صوت اسرائيل» عن دبلوماسيين اسرائيليين في واشنطن ان المندوبين الاسرائيليين سيقترحون على محاوريهم الفلسطينيين مشروعاً للانتخابات البلدية. واستناداً الى هؤلاء الدبلوماسيين فان شمير لا يعارض مثل هذا المشروع.

من جهة اخرى دعت وزارة الخارجية الامريكية الوفود المشاركة في المفاوضات الثنائية الى اتخاذ الحيطة والتكتم حول نتائج المحادثات وعدم الاسراع في الكشف عن النقاط المختلف عليها او المتفق عليها امام وسائل الاعلام لان هذا الامر من شأنه عرقلة سير المفاوضات.

## عشراوي: الفلسطينيون لن يناقشوا الانتخابات البلدية في واشنطن

● القدس - صرحت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، بأن الفلسطينيين سيرفضون مناقشة اي مشروع لانتخابات بلدية في الاراضي المحتلة خلال الجولة القادمة من المفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي ستجري في واشنطن.

وقالت عشراوي لوكالة الصحافة الفرنسية ان «مسألة الانتخابات البلدية لا تدخل في مجال المفاوضات وليست مرتبطة بعملية السلام».

● حنان عشراوي

وكانت عشراوي ترد بذلك على الانباء التي نشرتها امس صحيفة «جيروزاليم بوست»، والقائلة ان اسرائيل ستقترح على الفلسطينيين خلال الجولة الخامسة من المفاوضات التي ستجري في واشنطن اجراء انتخابات بلدية في الاراضي المحتلة للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٦.

واعتبرت عشراوي ان «هذا النوع من الاقتراحات ليس سوى وسيلة للتملص من جانب الاسرائيليين الذين يريدون اعطاء الانطباع بانهم في قلب عملية السلام».



امس:

## الشيوعيون يحيون ذكرى لينين

* موسكو - «و.ص.ف» - احتفل عدد من الشيوعيين بالذكرى ال ١٢٢ لميلاد لينين الرمز الراسخ بزيارة ضريحه في الساحة الحمراء في موسكو.

ولا يزال جثمان قائد الثورة البلشفية معروضا في الضريح الرخامي في جدار الكرملين بعد اربعة اشهر على زوال الاتحاد السوفييتي الذي اسسه في العام ١٩١٧ بانتظار ان تبت السلطات الروسية بمصير هذا النصب.

ولم تجر للمناسبة الاحتفالات الرسمية المعتادة في ذكرى ميلاد فلاديمير ايليتش اوليانوف في (٢٢) نيسان ١٨٧٠ في سيمبرسك (اوليانوفسك) امس، في سيبيريا. لكن البعض احيوا التقاليد القديمة لهذه الاحتفالات بالتطوع بيوم عمل لتنظيف انصاب لينين في موسكو.

وقام الامين العام للحزب الشيوعي العمالي في روسيا، فيكتور امبيلوف، بتنظيف تمثال لينين قبالة البلدية، وهو يرفع العلم السوفييتي، فيما كان رفاقه ينظفون الرسوم المتحررة على قواعد جدران البلدية.

واكتفى الشيوعيون الذين يحاولون اعادة تنظيم الهيئات الشيوعية بوضع الزهور على الانصاب كما جرى في كازاخستان.

## إخراج جثة الديكتاتور السابق صامويل دو «الملعونة» من القبر!

### * شائعات عن وجود خاتم في معدته له «قوة ملعونة» يبث الفرقة بين ابناء ليبيريا ! *

● مونروفيا - «و.ص.ف» - ارضاء لوالده العجوز وبوحي من تصوراته الخاصة قام «ثائر ثوار» ليبيريا برنس جونسون باخراج جثمان الديكتاتور السابق صامويل دو الذي قام رجاله بتعذيبه حتى الموت في ايلول عام ١٩٩٠ من قبره.

فقد اراد والد برنس جونسون الذي وصل مؤخراً من نيمبا، شمالي ليبيريا، رؤية «دو المدهش» الذي سبب الكثير من الالام لليبيريا كما افاد سكان قاعدة جونسون في كالدويل الواقعة على مشارف مونروفيا.

ونزل برنس جونسون عند رغبة والده بسهولة لا سيما وان تصوراته الخاصة اوحت اليه بأن معدة صامويل دو تحتوي خاتماً له «قوة ملعونة» لا تزال تبث الفرقة بين ابناء ليبريا.

ونقل الشهود عن برنس جونسون ان هذا الخاتم سيستخرج من جثة دو ويرسل الى مكة المكرمة للقضاء على قوته هو ورفات الرئيس السابق حتى تتمكن ليبيريا من العودة الى طريق السلام.

واضاف الشهود انفسهم ان جثمان صامويل دو الذي لم يتعرض للتحلل حتى الآن عرض في القاعدة التي يقيم فيها برنس جونسون. وكان الرئيس السابق قد اسر في ايلول ١٩٩٠ على ايدي ثوار الجبهة القومية الوطنية المستقلة التي يتزعمها برنس جونسون.

واقتيد بعد ان حطم الرصاص ساقيه الى قاعدة زعيم التمرد حيث خضع للتعذيب حتى الموت. وقد تم تصوير عملية احتضاره الطويلة ولا يزال شريط الفيديو يباع في اسواق غرب افريقيا. وقد عولج جثمان الديكتاتور السابق بالفورمالين وجرى الطواف به في احياء مونروفيا.

ويروي سكان العاصمة ان الجثمان تعرض لعمليات بتر شعائرية وهو تقليد معتاد في ليبيريا.

## بعد اعتقال دام ٥٩ يوما:

# المحكمة العسكرية في اللد تطلق سراح مواطن من سالم وترفض طلب النيابة

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – رفضت محكمة اللد العسكرية يوم ٤/٢١ طلب النيابة العسكرية العامة تمديد توقيف السيد سميح علي صبيحات من سالم الى حين انتهاء الاجراءات القضائية المتخذة ضده وذلك بعد اعتقال دام (٥٩ يوما).

هذا وتم اعتقال السيد صبيحات بتهمة شراء ثمانية قطع سلاح ونقلها لاحد نشطاء مجموعة «الفهد الاسود» في الضفة المحتلة حيث قدمت لاحقا لائحة اتهام ضده كما ادرجت فيها اسم ابنه عماد – المتهم، ايضا، في لائحة اتهام اخرى – كشاهد نيابة ضد والده!

هذا وقد جاء في سياق القرار ان القانون لا يسمح بشهادة الابن ضد الاب وكذلك العكس الا في بعض الحالات المستثناة بصورة واضحة وصريحة في النص القانوني لقانون الادلة الجنائية كالمخالفات الجنسية التي ترتكب بحق قاصر او بمخالفات العنف – ورفضت المحكمة التفسير المقترح من قبل النيابة انه يجوز استثناء هذه القاعدة القانونية، ايضا، ضد مرتكبي مخالفات امن الدولة حيث لا يكون العنف احد عناصرها. وعليه تم اطلاق سراح المتهم بكفالة مالية بقيمة (...١) شيكل.

وقد رافع عن المتهم المحامي حسين ابو حسين.

# مشاريع عديدة انجزت وفي طور الانجاز لمجلس ابوسنان المحلي

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام مجلس ابوسنان المحلي ويقوم بانجاز عدة مشاريع وفعاليات لتطوير القرية وتوطيد العلاقات بين الاهالي.

وموّل المجلس المحلي رحلة لمدة يومين امس وامس الاول، شاركت فيها اكثر من (..٣) امرأة من الطوائف الثلاث في القرية، تخللتها برامج ترفيهية هدفها توطيد العلاقات بين النساء من الطوائف الثلاث.

وانهى المجلس المحلي تجهيز المدرستين الاعدادية والابتدائية (أ) بأجهزة الحاسوب بتكلفة تزيد عن مئة الف شاقل. وجهز كل مدارس القرية بأجهزة حاسوب خاصة (منباسيم) بتكلفة (.٦) الف شاقل تحتوي على معلومات عن كل ما يتعلق بالطلاب والمعلمين.

وقام بتغيير كل شبابيك المدرسة الاعدادية في الطوابق الثلاثة بتكلفة (.٦) الف شاقل. ويعمل المجلس المحلي على ترميم مقام النبي زكريا.

بالاضافة الى شق وتوسيع وتجميل الشوارع في جميع احياء القرية وانهى العمل في القرية الثقافية بتكلفة (..٣) الف شاقل، تضمنت ملاعب كرة قدم مصغرة وغيرها.

وافتتح المجلس وبعد مطالبات عديدة مركز رفاه اجتماعي مستقل بعد ان كانت القرية تابعة للمركز في جولس. وذلك لكي يقدم افضل الخدمات لاهالي القرية.

# اليمين يمنع رفيق حلبي من تحرير البرنامج الانتخابي في يوم الانتخابات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في جلسة صاخبة، وبضغط من ممثلي اليمين في قسم الاخبار في التلفزيون، تم اسقاط الاقتراح بان يقوم الصحفي رفيق حلبي، محرر نشرات «مباط» الاخبارية، بتحرير البرنامج الذي سيبث في يوم الانتخابات في التلفزيون.

وادعى ممثلو اليمين ان رفيق حلبي «يساري» وانه سيختار البرامج التي تتمشى مع رؤيته السياسية.

وقرر كبار الصحفيين في قسم الاخبار ان تقوم الصحفية ياعل حن بتحرير البرنامج على ان يقدمه حاييم يافين.

كما جرى نقاش صاخب حول ترشيح الصحفي غابي غزيت، محرر ومقدم برنامج «الليلة» ليقوم بتقديم البرنامج الترفيهي واللقطات الساخرة التي سترافق البرنامج الانتخابي. لكن بضغط من مدير التلفزيون، يوسف باريتيل، جرى قبول غزيت.



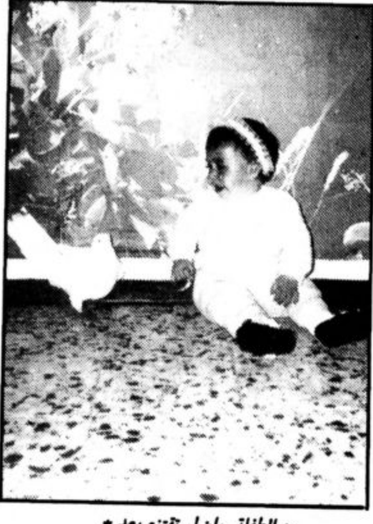
# حمامة غريبة بيضاء تحط في دبورية.. وتستقر فيها

*** على رجليها حلقتان، ظهرت على احداها الاشارة التالية: M.N 8594 * المضيف المحظوظ، يونس يوسف (٣٥ عاما): ما احوجنا في هذه الايام الى الحمام.. شرط ان يحمل رمزه، رسالة السلام * الحادث الغريب يثير الاهتمام وحب الاستطلاع في دبورية ***





* يونس يوسف يحمل الحمامة البيضاء. وتبدو الحلقتان على رجليها.



* الطفلة روان لم تقتنع بعد *



* الزاوية التي اختارتها الحمامة *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – منذ مطلع هذا الاسبوع هناك ضيف من نوع غريب حل على بيت شاب من دبورية، يثير الاهتمام وحب الاستطلاع بقدر ما يثير من غرابة. انه حمامة بيضاء. تحمل في رجليها حلقتين مربوطتين بخيط ابيض تدلى الى اسفل، ويبدو انها كانت تحمل بواسطته شيئا ما قد سقط. وعلى احدى الحلقتين ظهرت الاشارة: M.N 8594 حطت الحمامة في هذا البيت في القرية ولم تعد تقبل مغادرته.

وهذه قصتها:

السيد يونس يوسف (٣٥ عاما) يعمل ممرضا وعامل مختبر يقضي اجازته السنوية في بيته في مركز القرية. يقول عن ضيفه المرغوب فيه: «كنت في يوم الاثنين الماضي اقوم بالمطالعة، وكان ذلك حوالي الساعة الواحدة ظهرا. فجأة سمعت صوتا قويا ادركت انه هديل حمام لكن ليس الهديل الذي اعهده. التفت فوق رأسي واذا بي ارى حمامة بيضاء جميلة تعلو ضوء «الثُريا»، جلست دون اية حركة. وكان يبدو عليها الارهاق والتعب. حاولت الاقتراب منها رويدا رويدا فلم تقم بأية محاولة للهرب، بل بقيت مكانها فدهشت مما اراه وناديت والدي الذي كان برفقة احد الجيران. فتقدم منها ومد يده لانزالها. وما كان منها الا ان تحركت نحوه.

في هذه الاثناء تجمع العديد من الجيران والاقارب لمشاهدتها. وكانت حالتها صعبة جدا. وقد قمت بالاهتمام بها حتى بدأت تستعيد قوتها، ويبدو انها قطعت مسافات طويلة حتى حطت في قريتنا واختارت ان تحل ضيفا على بيتي».

ويضيف السيد يونس: «حاولنا عدة مرات اطلاق سراحها وتطييرها، فكانت ترفض ذلك وتعود الى مكانها، وفي المرة الاخيرة دخلت الى البيت وبدأت تتنقل فيه كأنها تعرف كل زاوية من زواياه، واختارت لها زاوية خاصة قرب القفص. لقد شعرنا بسعادة خاصة منذ دخول هذا الطير الى بيتنا. فأولادي الاربعة لا يفارقونها حتى يغلبهم النعاس ويقومون باطعامها ومداعبتها. فقط روان الطفلة الصغيرة لم تستوعب وجودها في البيت بعد. وقد قمنا بتحضير قفص خاص لها ولكنها ترفض العيش فيه. وتحب ان تبقى طليقة تتجول في البيت. انا من جهتي سأبقى احافظ عليها في بيتي ولن يكون لدي مانع في المستقبل من تسليمها الى سلطات محمية الطبيعة اذا ما طلبوا مني ذلك من اجل ان يحللوا رمز الشارة التي تحملها وما هي المهمة التي كانت تنفذها».

وانهى السيد يونس حديثه قائلا: «ولقد اصبحت هذه الحمامة موضوع نقاش في الحارة. فتقول احدى الجارات ان هذه الحمامة من نوع الحمام الزاجل المعروف قديما بأنه من اذكى الطيور المخلوقة في العالم واكثرها قدرة على الطيران لمسافات طويلة. وكانت مهمته سابقا نقل الرسائل والاشارات بين الجيوش في اثناء الحروب ونقل رسائل الغرام بين العشاق القاطنين في اماكن بعيدة عن بعضها البعض. وقال احد الجيران: انها كحمام مكة الذي شاهده عندما كان في الحج. انا من جهتي قمت بالبحث عن مصادر تدل على انواع الحمام فوجدت ان الجدة صادقة في رأيها. فماذا كانت تحمل هذه الحمامة الجميلة يا ترى. ونحن على اية حال ما احوجنا في هذه الايام العصيبة الى ان تحلق فوق رؤوسنا اسراب طويلة وكثيرة من مثل هذا الحمام بشرط ان تحمل معها رسالة السلام وسعادة البشرية».

## تنويه

● في الخبر الذي نشرناه امس حول اعتقال عدد من المهندسين في سخنين – اطلق سراحهم جميعاً وهم ثمانية لا ستة يوم الجمعة الماضي – سقط سهواً ان السيد احمد جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي عضو في لجنة التنظيم والبناء. والحقيقة ان السيد جربوني ليس عضواً في هذه اللجنة. لذا اقتضى التنويه.

## بمناسبة مرور ١٠ سنوات على رحيله:

# احتفال تكريمي للشاعر العكي خليل الايوبي برعاية مؤسسة الاسوار

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من مؤسسة الاسوار للثقافة وتحت رعايتها، اقيم مساء امس الاول إحتفال تكريمي للشاعر العكي الراحل خليل حسني الايوبي، بمناسبة مرور عشر سنوات على رحيله في قاعة مدرسة تراسنطة بعكا، حضره المئات من المدعوين من مختلف انحاء البلاد.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ يعقوب حجازي، مدير المؤسسة بكلمة رحب فيها بالحضور، مشيراً الى الاعلام في الشعر والادب التي انجبتها عكا.

ثم قدم الشيخ منير محاميد، مؤذن جامع الاسوار آيات قرآنية.

وتحدث الشعراء والادباء والسادة التالية اسماؤهم على التوالي: سميح القاسم، حول القاسم المشترك بين المتصوفة والبيئة التي عاشوا فيها واحتجاجهم على الظلم والغبن والاستغلال والطاغوت. ونزعاتهم الفكرية وقناعاتهم الدينية وجمعهم بين الذات البشرية والذات الالهية.

وقدم د. محمود العطشان، من جامعة بير زيت، مداخلة ألقى فيها الاضواء على شعر الصوفية والحقبة التاريخية لهؤلاء الشعراء، والنهج الذي سلكوه في مجتمع تخلخلت فيه القيم والاخلاق وساد فيها الظلم والطاغوت.

وقدم حنا ابراهيم تحية مؤسسة الاسوار وحلمي الشافعي كلمة بلدية عكا وتحدث عن علاقته بالشاعر الراحل.

ومن جامعة بير زيت ألقى د. عيسى ابو شمسية مداخلة حول اثر الصوفية في شعر خليل حسني الايوبي.

وتحدث د. جمال قعوار عن تجربته مع كتاب الايوبي قبل نشره وقدم بعض الملاحظات النقدية.

وعن ذكرياته مع الشاعر الراحل تحدث د. محمود عباسي منوهاً بميزة التواضع التي تحلى بها.

وقرأ نظير شمالي الذي جمع اشعار الايوبي في كتاب نماذج من شعره مصحوبة بعزف موسيقي من الفنان العكي زيوار بهلول.

وقدم نجل الفقيد الاستاذ فاروق خليل حسني كلمة العائلة شكر فيها كل من ساهم في انجاح الاحتفال.

وقدم الموسيقار العكي الاستاذ صدقي شكري بمرافقة المطربين رنين شكري وخالد عكر وعزف زيوار بهلول وصلة فنية تضمنت موشحات كتبها الشاعر الراحل الايوبي لاقت استحسان الحضور.

وتجدر الاشارة الى الديكور الرائع الذي صممه الفنان العكي وليد قشاش بهذه المناسبة.

واعلن الاستاذ حجازي في نهاية الاحتفال، عن عزم المؤسسة اقامة يوم دراسي عن عكا بمناسبة مرور (..٧) عام على خروج آخر صليبي منها، بمشاركة باحثين ومختصين، يعقد في منتصف ايار القادم في عكا.

## صباح الخير

### حوادث الطرق - البيوت المتصدعة والاحتلال

● قد تتساءلون: لماذا تخلط شعبان برمضان؟ وما العلاقة بين الاشياء؟ واقول لكم.

الرحلات والنزهات وشمات الهواء التي قام بها المحتفلون بعيد الفصح، تحولت الى مآس بشرية، ستة لاقوا حتفهم وتناثرت اشلاؤهم على الشوارع، وعشرة اضعافهم اصيبوا بجراح، ولما ينته العيد بعد!

والسبب؟

ضيق الشوارع ونوعيتها المتدنية، فهي لا تتحمل ان تزحف على سطحها مليون ومئتا الف سيارة في يوم واحد. هذه الشوارع تتطلب اصلاحا وتطويرا وتوسيعا.

وهل ثمة من يقوم بذلك؟

طبعا. فقد رصدت الحكومة لهذا الغرض ١.٥ مليار دولار. صرفت منها على الشوارع (٦٠٠) مليون دولار اي ما يعادل ٤٠٪ مما خصص على الورق. مع ان مبلغ الضرائب الذي جمع من السيارات يصل الى خمسة مليارات دولار، فتكون حكومتنا لم تصرف على الشوارع مما يجمع من اجل الشوارع الا العشر او اكثر بقليل.

والباقي؟

الباقي يصرفونه ايضا على الشوارع، لكن في الضفة الغربية المحتلة. لتسهيل وصول المستوطنين!

*
* *
*

امطار الشتاء هذه السنة كانت غزيرة لدرجة فاجأت حكومتنا التي تحسب حسابا لكل شيء. هذه الامطار ادت الى اختناق المنازل وتحويلها الى جزر متصدعة الاركان والجدران خاصة في كريات بيالك.

السلطات المحلية والمركزية طمأنت اصحاب المنازل بانها ستعوض عليهم، وصدق الناس، وامس الاول ذهب المتضررون من اهل هذه القرية لقبض «المبالغ»! وقبضوا فعلا.

كم؟

بضع مئات من الشواقل!

والباقي؟

الباقي ذهب الى حيث يجب ان يذهب. اليست الضفة والقطاع تابعتين لاسرائيل كما اكد امس الاول رئيس حكومتنا التي تحسب لكل شيء حسابه!

اوتسألونني بعد ذلك ما العلاقة بين الاحتلال وحوادث الطرق والمنازل المتصدعة!!

(ابو ايهاب)




# الحظر الجوي على ليبيا يشكل ازعاجا للشركات الاجنبية وضرره على الليبيين هامشي

## ■ كلفة اضافية ستترتب على هذه الشركات بسبب استعمال المسارات البديلة ■

### * تموين السوق البديلة يتم عادة عن طريق البر او البحر *

بقلم: ماهر شميطلي

● يشكل الحظر الجوي الذي يفرض منذ اسبوع على ليبيا ازعاجا للشركات الاجنبية الموجودة في هذا البلد، في حين يجد بعض الليبيين انفسهم محرومين من نشاط اقتصادي مزدهر لكنه محدود هو «تجارة الشنطة».

وقال دبلوماسي غربي طلب عدم كشف هويته ان عمل الشركات الاجنبية بات مرهونا بشكل كبير بفاعلية الشبكات البديلة. واوضح ان على هذه الشركات ان تضمن من الان وصاعدا شبكة اتصال فاعلة مع مالطا او تونس، ومنهما الى بقية العالم.

وقال «يتعين ان نرى اذا كانت نسبة الرحلات سترتفع في هذين البلدين واذا كانت الشركات سترفع من طاقة طائرات الشحن على النقل، وما ستكون عليه تسهيلات الحصول على تأشيرات بالنسبة الى المسافرين من مختلف الجنسيات».

ويشكل هذا الامر اهمية كبيرة خصوصا بالنسبة الى الشركات النفطية التي تقوم بشكل منتظم بتبديل في الصحراء الليبية. ويبلغ عدد العاملين في هذه الشركات بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ خبير اميركي وبريطاني والى الان سجل رحيل القليل منهم.

يذكر ان الصادرات النفطية تؤمن ٩٥ في المئة من مدخول ليبيا من العملات الاجنبية. وهي تنتج ١.٤ مليون برميل في اليوم.

ولا تملك ليبيا اجهزة الكمبيوتر المتطورة بسبب الحظر الاميركي المفروض عليها في هذا المجال منذ العام ١٩٨٦. وهكذا فان الشركات الاجنبية تقوم بارسال الخرائط والعينات التي تجمعها من حقول التنقيب الى مقراتها الرئيسية في اوروبا خصوصا ليتم تحليلها.

واضاف الدبلوماسي ان «كلفة اضافية ستترتب على هذه الشركات خصوصا لتغطية مصاريف اقامة العاملين في مالطا وتونس خلال عمليات التبديل اضافة الى كلفة البريد. لكن ما يهم الشركات النفطية هو قبل كل شيء الفاعلية والانتظام».

غير انه قال ان هذه المصاريف الاضافية تبقى ثانوية جدا مقارنة مع اهمية الاستثمارات التي تقوم بها الشركات خصوصا ان النفط الليبي «يتميز بجودته وليس بعيدا عن اوروبا».

واعتبر ان التجارة لم تتأثر لأنَّ تموين السوق الليبية يتم عادة عن طريق البر او البحر.

من ناحية اخرى فان شركات جوية اجنبية منيت بخسائر بسبب توقف رحلاتها الى طرابلس ومنها الى مدن اوروبية بمعدل ١٥ رحلة اسبوعية. وقالت مصادر دبلوماسية متطابقة ان شركتي الطيران السويسرية والايطالية هما الاكثر تأثرا.

واضافت المصادر ذاتها ان شركة «ايرفرانس» الفرنسية تضررت ايضا خصوصا ان ٢٠ من فنييها كانوا مكلفين بصيانة اسطول شركة الطيران الليبية. وتشكو شركات اوروبية عدة من بينها الشركة البلجيكية «سابينا» من ضرورة تجنب المرور في المجال الجوي الليبي خلال قيامها برحلاتها الافريقية.

اما بالنسبة الى الليبيين فان الحظر سيؤدي الى منع نشاط يعرف ازدهار مضطردا يقوم على احضار منتجات خصوصا من اوروبا يصعب ايجادها بسعر زهيد في ليبيا مثل الالعاب الالكترونية والملبوسات والعطور المشهورة.

وتشكل «تجارة الشنطة» احدى النشاطات الهامشية التي تسمح لعدد كبير من الليبيين ومن العرب المقيمين في ليبيا بتحقيق مداخيل اضافية خصوصا منذ الانفتاح الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الاخيرة.

وكانت هذه التجارة مربحة لان الليبيين والعرب يمكنهم شراء بطاقات السفر بالدينار الليبي، مما يعني ان سعر البطاقة كان يساوي ثلث سعر تلك التي لا يمكن للاجنبي ان يشتريها سوى بالعملات الاجنبية.

وكانت المنتجات المستوردة بفضل «تجارة الشنطة» تضاف الى البضائع المعروضة في المحلات التي تبيع بشكل اساسي مواد مستوردة شرعيا او منتجة محليا او في نسبة كبيرة دخلت الى ليبيا بفضل «تجارة الشاحنة الصغيرة» مع مصر.

وتتوجه هذه الشاحنات الصغيرة الى مصر محملة بمنتجات تدعمها الحكومة في ليبيا مثل الادوية وتعود محملة بمنتجات غذائية.

ورأى الدبلوماسيون الاجانب ان توقف «تجارة الشنطة» او تحويله عبر مالطا ومصر وتونس من شأنه ان يؤدي الى ارتفاع اسعار بعض المنتجات.

(عن «ر.ص.ف»)

# المؤتمر السادس لنواب الشعب يعمق أزمة حكومة يلتسين

● أنهى المؤتمر السادس لنواب الشعب في جمهورية روسيا، أمس الاول الثلاثاء، اعماله التي استمرت (١٤) يوماً من غير التوصل الى النتائج التي توخاها طرفا النزاع الرئيسيان. فمن ناحية لم يفلح ائتلاف قوى المعارضة في اسقاط حكومة بوريس يلتسين. ومن الناحية الاخرى اخفق يلتسين ومؤيدوه في الحصول على السلطات الواسعة التي طلبوها لانفسهم من المؤتمر.

* يلتسين *

وبينما أجمع المراقبون على ان قاعة المؤتمر كانت، طوال ايام انعقاده، مسرحاً لصراعات سياسية حادة لم يسبق لها مثيل من قبل، تناقلت وكالات الانباء تصريحات للرئيس الروسي نفسه لم يخف فيها عدم رضاه من وقائع المؤتمر. كما اعترف بوجود ازمة دستورية حادة تهدد بالخطر «السلام الاجتماعي في روسيا»، على حد تعبيره.

وعلى الطرف المقابل اعربت قوى المعارضة عن خيبة املها جراء انكفاء المؤتمر السادس عن اداء مهمته التاريخية الرئيسية، التي كانت ماثلة امامه، وهي اسقاط الحكومة الحالية التي تنتهج «سياسة مناهضة للامة، سياسة تدمير روسيا ونهجها». مع ذلك اكدت هذه القوى ان المؤتمر حقق انجازاً كبيراً يتمثل في انتقال وعدم الاكتراث الى نهج المواجهة الحازمة لسياسة الحكومة واجراءاتها.

وبالانطلاق مما تقدم يبدو جلياً ان المؤتمر السادس لنواب الشعب الروسي عمق اكثر وأكثر مأزق حكومة يلتسين وزاد الازمة السياسية - الاقتصادية - الاجتماعية التي تعصف بروسيا حدّة على حدّة.

ويؤكد المراقبون، في شبه اجماع، انه اذا لم تعتبر حكومة يلتسين مما جرى في هذا المؤتمر فان الصراع في روسيا سائر الى التفاقم وسيتخذ طابعاً مأساوياً أشد وأدهى مما اتخذه حتى اليوم.

# رواية «عين المرأة» لليانة بدر تجمع جزءا من شتات المعاناة الفلسطينية

* مراجعة: سليم عنتوري *

● نيقوسيا – و.ص.ف – في روايتها «عين المرأة» الصادرة في طبعتها الاولى عن دار «توبقال» للنشر العام ١٩٩١ لا تتوقف ليانة بدر كشاهد حيادي على مآسي اللاجئين الفلسطينيين في تل الزعتر بل تجمع بحرص توثيقي جزءا من شتات المعاناة الفلسطينية في اطار ملحمي من جراء قدرتها على تطويع اللغة واستخدامها في تطعيم جوانب المأساة.

وبخروج الفلسطينيين منه تحول تل الزعتر معلما اخر من معالم الذاكرة الفلسطينية الجماعية المكونة من النضال والموت. وبعدما فقد مساحته الجغرافية المحشوة ببيوت الصفيح دخل في التاريخ الفلسطيني الشتاتي فصلا داميا لا تحدد مساحته الوجدانية على غرار فصل دير ياسين.

وقد تكون المأساة الرديفة للشعب الفلسطيني ان فصول تاريخه تكتب بعيدا من ارضه على مساحات غريبة.. فسفر الخروج الفلسطيني يجد في «عين المرأة» التعبير الادق عن وقائعه الا انه خروج الى لا مكان. هو خروج الى مأساة اخرى تبحث عن مكان.




واكتفاء ليانة بدر بالتصوير المادي للخروج من تل الزعتر هو احدى نقاط الوهن في «عين المرأة» لانها توقفت عند انية الاحداث على رغم دمويتها وامتلائها بادق تفاصيل المعاناة.

واذا كانت الرواية قد تجولت في ازقة المخيم وشارعه مع تسميتها باسمائها حتى ليخيل للقارئ انها احد سكانه فان معرفتها التوثيقية بالمكان هي التي جعلتها تكتب روايتها وكأن ثمة خريطة على مكتبها. الا ان هذه الدقة لم تجنبها الوقوع في اغفال الاماكن الاخرى ومعاناتها.

فعودة «عائشة» الى المخيم لم يرافقها ذهن القارئ غير اللبناني في هذه الرحلة، كأن الرواية كتبت لفلسطينيي لبنان وليس للفلسطينيين كشعب لا يتعب من الترحال. ويبقى تل الزعتر منطقة محددة جغرافيا وتائهة ادبيا في الوجدان الفلسطيني لانها كتبت بهاجس اضافة فصل قهري جديد الى سفر الخروج الفلسطيني المتواصل.

واذا كانت الرواية نجحت في احداث هزة وجدانية الا انها لم تتوغل في متاهات الابداع كثيرا.

## الــرقــاص

● نزيه قسيس ●

مَرّه يميني ومرّه في أقصى اليسار
في موكب الرّيحانْ وصحاب القرار
رقّاص عَحْبال السياسهْ وفهلوي
وما حدا عارِفلو طريقْ ولا مَسارا

رقّاص عحبال السياسه وطوقها
تحت الارض مرّات مرّه فوقْها
كيف الهوا بيدور بيدور الحكي
وصوتو مع الريح القويّه وبوقْها!

كيف الهوا بيميل بتمايل معو
ماشي مع التيّار حتّى يدفعو
مرّه مع الاحرار صوتو يجلجلو
ومرّه مع السُلطان سيفو يرفعو!

ومره مع الثوار رافع بَيْرقو
بدّو الوطن من مغربو لَ مشرقو
ومرّه نَصير الأجنبي وأهلو نسي
وما سأل عنهن، غرّبوا أو شرّقوا!

ومرّه مع الشعب الشريد بهجرو
ومرّه عواطف قلبو ثلج تْحجّروا
ومره مع المُحتل قُدامو مشي
لمّا العساكر بيتْ أهلو فَجّروا

ومره كلامو مْرستق بفَن وخيال
وصدر الجريده زيّن بأعظم مقال
مرّه عن التسليم بيكون الحكي
ومرّه عن الرفض الأبي وروح النِضال!

مرّه عن التسليم ودروب السلام
مرّه عن دْروب التحدّي والصّدام
مرّه كلامو مْزركش بريش النّسر
مرّه فحيح مْغَلّف بريش النّعام!

مرّه عويلو مْغمّس بْكاس المرار
بيقول: «ما عنا بعد غير الفرار!»
ومرّه زئيرو عالي لَنْجوم السما
بيقول: «غير الحرب ما عِنا قرارا»

ومرّه رفع صوتو وبدي يُهدر هَدير:
دوله وهَويّه وحقْ تقرير المصيرا
لمّا العتم لف السما ولف الارض
قُدّام سيدوا انقلب لَ مْخبر حَقيرا

لمّا العتم مع سيد سيدو للمو
كفو على الدولار باسو وشَمْشَمو
سيدو نهر، واللهب من عينو قَدح:
«يا أخو الـ.. إخرس!» صار سيدو يشتمو!

سيدو نهر، واللهب من عينو شرار
«وقِّف محلّك!» صاح «إسمع هالقرار!»
«مستغني عنّك! شوف شغْله تنفعك
لا إلك عندي خِدمه أو عنديَ أجارا»

«مستغني عنّك! روح عني يا حقيرا
ما إلك خير بأهلك وما في ضميرا
عمتُرقص وتلعب على الحبلين ليش؟
حسابك معي يا تاجر حسابك عسيرا»

«عمترقص وتلعب؟» صرخ سيدو بعتاب
«راح الرقص واليوم لازملك عقاب!»
لسانو ارتبط وانخبط رقّاص الحكي
فَنْجر عيونو وما عرف يُنطق جواب!

لسانو ارتبط وانطرد في دَربو وحيد
سكّر عحالو بابو في قفل الحديد
إبنو صرخ في وجهو «خَرجك مَشْنقه!»
«هذا مصير الزبزبي ورقص العبيد!»

## صدور العدد ٤٣ من «الكرمل»

● نيقوسيا – و.ص.ف – صدر العدد الثالث والاربعون من مجلة «الكرمل» الفصلية الثقافية للعام ١٩٩٢. وهو يتضمن ريبورتاجا بعنوان «الحبر في احوال فلسطين» كتبه امتياز دياب ويقع في تسع وثلاثين صفحة ودراسة كتبها هاشم صالح عن «الخطاب الفلسفي للحداثة» وحوارين مترجمين الاول مع جوزيه ساماراغو عن «اجتذاب البرتغال الى افريقيا» والثاني مع جوزيف برودسكي عن «مواطن اميركي شاعر روسي ناقد انكليزي هذا انا».

وفي باب «الحكاية» كتب الروائي اللبناني الياس خوري قصة بعنوان «طاحونة الملح» والروائية الفلسطينية ليانة بدر قصة بعنوان «نجوم اريحا».

اما باب «المختارات» فخصص لقصيدة «عواء» «الملحمية الطويلة» للشاعر الن غنسبيرغ «التي صدرت في اكثر من عشرين طبعة وبيع منها اكثر من مليون نسخة». وقد ترجمها عن الانجليزية الاميركية سركون بولص.

وتحت عنوان «حصادي يكسر اطار الصورة.. ويذهب» تساءل محمود درويش «من يحاور من بعد حصادي». وقال «لقد مر حصادي الصيد على حياتنا اسرع وابهى من برق الفرح. اشعلنا من الداخل ولم ينطفئ من الداخل ولم ينطفئ الا من الخارج. وان الرماد الذي خلفه هذا الرحيل المفاجئ ثقيل على قلبنا العربي الثقيل في هذا الزمن السخي بتزويدنا بكل ما يرجع وما يقتل. وكان الخاص فينا والصداقة والحوار مع الذات نهب للرماد والريح».

كذلك تضمن باب «القراءة» حوارا عنوانه «تدريب النمل والقنبلة الذرية» بين المخرج الياباني اكيرا كيروساوا والكاتب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز «الذي كان في بداية حياته الادبية ناقدا سينمائيا». اضافة الى مقالة طويلة عن «المخرج يحدد الادوار» لزيغموند هوينز ترجمها هاتف الجنابي.

اما «مكتبة الكرمل» فاحتوت الكثير من الاصدارات الجديدة.



* محمود درويش *



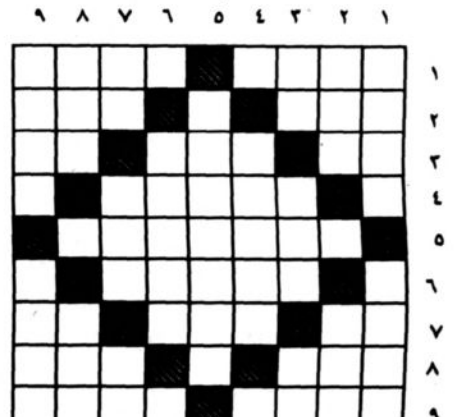
## على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٢/٤/٢٣

١٨.٤٥ – «مايكل جاكسون» برنامج غنائي خاص
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢٠.١٥ – فيلم طبيعة
٢٠.٣٠ – سيمفونية لموتسارت
٢١.٠٠ – «كيبرتس في القلب»
٢٢.٢٠ – «المجندة بنجامين» فيلم سينمائي
٠٥.٠٠ – اخبار
١٠.٠٠ – برنامج ترفيهي

## كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٧)




شيرين صافي – حيفا

افقي:
١ – من النباتات – اعلم
٢ – يراع – نغم
٣ – قادم – اشتم – سقي
٤ – من الاشهر الهجرية
٥ – دولة
٦ – نرن + من الاشهر الميلادية
٧ – عمل جميل – سهل – للتعريف
٨ – من الافعال – اسم
٩ – من البهارات – العقى

عمودي:
١ – شارع ضيق – بهاس
٢ – من النباتات – من الحشرات
٣ – اكتمل – نوع عملة – سرب طيور
٤ – اقرضه
٥ – دولة
٦ – مدخل + اداة نصب
٧ – صديق – حل محل – ثلثا عاد
٨ – يم – سلسلة جبال
٩ – اسم – مرشد

### حل لغز رقم (٢٨٦)

افقي:
١ – نين
٢ – لحام – برى
٣ – .......
٤ – لوز – سميح
٥ – خ ر ي
٦ – أمل – اسره
٧ – ......
٨ – طيره – يل
٩ – سري
١٠ – محمود درويش

عمودي:
١ – مرسيل خليفة
٢ – ودم
٣ – مي زياده
٤ – .....
٥ – حب – سما – يجد
٦ – .....
٧ – .....
٨ – حنين – وسيلة
٩ – ري – مري
١٠ – ناجي العلي + ش

رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين، في لقاء خاص حول الاضراب العام للعمال يوم الثلاثاء القادم:

# الحكومة واصحاب العمل قرروا امتحان جدية الهستدروت

## آن الاوان لان تكف الهستدروت عن موقف الدفاع وتتحول الى الهجوم، دفاعا عن مصالح العمال

*** هناك حقيقة اساسية ان اجور العمال وسائر الشغيلة في البلاد انخفضت بنسبة ١٠٪. ومن حق الشغيلة ان تقبضها. اما اصحاب العمل فمقتنعون بأن العمال في موقف ضعف ولن يضربوا. لذلك يماطلون في المفاوضات * قيادة الهستدروت لم تكن تريد اعلان الاضراب. فقد اضطرت لذلك اضطرارا بضغط من جمهور العمال ونقاباتهم ***

*** اجرى اللقاء: جهاد عقل ***

مع اقتراب موعد يوم الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت والنقابات العمالية يوم الثلاثاء القادم ٩٢/٤/٢٨ ومواصلة وزير المالية والحكومة التهرب من الجلوس الى طاولة المفاوضات بشأن اتفاقية الاجور والتي انتهت يوم ٩٢/٣/٣١ توجهنا الى النقابي بنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت لمعرفة اسباب هذا الاضراب والتطورات التي حدثت بعد اتخاذ القرار بالاعلان عنه:

**- «الاتحاد» - ما سبب الاضراب؟**

- غونين: اننا نقف اليوم في وضع بدون اتفاقيات اجور.. وذلك منذ يوم ٩٢/٤/١ لان اتفاقيات الاجور السابقة انتهت يوم ٣/٣١/ ٩٢ وهذا الوضع يشمل قسم الخدمات العامة، بما في ذلك العاملون في المكاتب الحكومية عاملو السلطات المحلية وغيرهم من القطاع العام والقسم الثاني هو الفرع الانتاجي الخاص والذي يجري مع لجنة التنسيق لارباب العمل.

نحن نذكر انه تم التوقيع على اتفاقية اجور عامة قبل حوالي سنتين في القطاع العام - قطاع الخدمات.. وفقا لهذا الاتفاق تم دفع زيادة اجور بنسبة ٨٪ لكن في المجال الانتاجي الخاص لم تكن اتفاقية اجور عامة وتم التوقيع على اتفاقيات فرعية في كل فرع وفرع.

على ضوء ذلك نحن نقف اليوم على باب الاضراب، بعد ان تم الاعلان عن نزاع عمل وفقا للقانون وذلك بسبب رفض الحكومة وارباب العمل كما ذكرنا في الدخول للمفاوضات والتوقيع على اتفاقية اجور جديدة.

**- «الاتحاد» - الى اين وصلت هذه المفاوضات في حينه. وهل سينفذ الاضراب؟**

- غونين: لقد جرت لقاءات مع ممثل الحكومة ووزارة المالية شالوم غرانيت وهو المسؤول عن الاجور في وزارة المالية بخصوص فرع الخدمات العامة. وجرى لقاء ايضا بين وزير المالية وسكرتير عام الهستدروت، حيث اعلن ممثلو الحكومة وعلى رأسهم غرانيت، بانهم على استعداد للتوقيع على اتفاقية بشرط واحد وهو عدم دفع علاوة غلاء او اية اضافة للاجور!!

بكلمات اخرى ليسرا على استعداد للمحافظة على قيمة الاجور الحقيقية، الامر الذي يعني اضافة علاوة بنسبة ١٠٪ والتي خسرها العاملون جراء اتفاقية علاوة الغلاء القائمة. وهدف المالية هو المحافظة على اجور منخفضة الامر الذي يعني الموافقة على تآكل الاجور ومواصلة ذلك التآكل.. هذا هو موقفهم ولهذا يقومون بالمماطلة في المفاوضات. لقد جرى لقاء يوم ٩٢/٤/٥ بين الطرفين وتقرر اجراء لقاء اخر يوم ٤/١٥/ ٩٣ الا انه الغي من قبل وزارة المالية وجرى الحديث عن عقد لقاء بين وزير المالية وكيسار هذا الاسبوع الا ان هذا

* غونين *

اللقاء الغي ايضا، والهدف واضح، انهم يريدون فحص مدى جدية الهستدروت في اعلانها عن نزاع عمل.

وفي هذا الوضع كل محاولة لقيادة الهستدروت بمواصلة هذه المفاوضات المتقطعة وعدم تحديد موعد محدد وواضح لتوقيع اتفاقية الاجور سيؤدي الى وضع تسخر فيه الحكومة كمشغل من العمال وتواصل في سياستها المعارضة لتوقيع اية اتفاقية اجور.

ولهذا السبب انني انظر بايجابية الى القرار الذي اتخذته قيادة الاضراب للنقابات المهنية، واعلانهم بانهم قرروا اجراء اضراب انذاري يوم ٩٢/٤/٢٦ لمدة ساعتين ما بين الساعة العاشرة وحتى الثانية عشرة وعقد اجتماعات لجمهور العمال لشرح تطورات المفاوضات واسباب الاضراب يوم ٢٨/ ٩٢/٤ ولاهدافه.

**- «الاتحاد»: اذن القضية جدية والاضراب سينفذ في موعده؟**

- غونين: برأيي كل تردد من قبل قيادة الهستدروت في اتخاذ الخطوات الفعلية، والاعلان بصراحة متناهية عن المطالب العملية والمعينة وهي المطالبة المحددة بزيادة اجور فعلية وليس فقط المحافظة على قيمة الاجور لانه يحق للعمال الحصول على زيادة اجور فعلية والتقدم.

فاي تراجع عن هذه المطالب يمس جمهور العاملين ويؤدي الى ضرب مكانة الهستدروت.

**- «الاتحاد»: ما هو قصدك زيادة اجور فعلية؟**

- غونين: اننا نطالب بتوقيع اتفاقية اجور قطرية في فرع الخدمات العامة تتضمن زيادة اجور بنسبة ١٠٪ وان تشمل ايضا بندا خاصا لادخال مركبات الاجور الاضافية الى صندوق التقاعد. وقد برز تآكل هذا البند والمس بشروط العاملين خلال المؤتمر الاخير لموظفي الدولة والذي تبين فيه بان مخصصات التقاعد تآكلت بشكل جذري ووصلت الى نسبة ٣٠٪ بدلا من ٧٠٪ لان قسما كبيرا من مركبات الاجور لا تحسب لمخصصات التقاعد. كذلك المطالبة بتحسين الشروط الاجتماعية وتعديل درجات العاملين وغيرها.

**- «الاتحاد»: هذا في مجال الخدمات العامة وماذا عن الفرع الانتاجي الخاص؟**

- غونين: هذا صحيح لقد تحدثنا حتى الان عن فرع الخدمات العامة، لكن في المجال الانتاجي الخاص حتى الان لا تجري اية مفاوضات لاتفاقية اجور شاملة في هذا الفرع، وتوجه قيادة الهستدروت حتى الان هو اجراء مفاوضات فردية ومنفصلة في كل فرع وفرع برأيي هذا امر خطير، خاصة في ظل الاعلان عن خطة لجنة التنسيق لارباب الصناعة والتي يجري الحديث فيها وبوضوح عن الهدف لضرب الانجازات العمالية في مجال الاجور والشروط الاجتماعية. ويصل بهم الامر الى المطالبة بالغاء اتفاقية دفع علاوة الغلاء وان يعمل العامل مدة ١٢ ساعة متواصلة بدون احتساب ساعات اضافية له.

اذن امام خطة هجومية كهذه ممنوع اتخاذ طريق المفاوضات الفرعية وعلى قيادة الهستدروت القيام اولا بتوقيع اتفاقية اجور شاملة ايضا في هذا الفرع وبعدها اجراء مفاوضات فرعية. والهدف من الاتفاقية الشاملة هو المحافظة على شمولية الهستدروت وروح التضامن العمالية وبدلا من قيام قيادة الهستدروت بخوض معركة دفاعية عليها الخروج الى الهجوم والمطالبة بدفع غلاوة اجور في الفروع الانتاجية وتحسين الشروط الاجتماعية وفقط بالنضال المتواصل وبدون تردد بالامكان تحقيق المكاسب وتجنيد جمهور العاملين لانهم يحسون بتآكل اجورهم يوميا.

**- «الاتحاد»: هل من كلمة اخيرة؟**

- غونين: اننا ندعو قيادة الهستدروت الى عدم التردد ونحن نعلم اضطرارها لاعلان الاضراب جاء لسبب واحد هو الضغط المتواصل من قبل جمهور العمال فهل هذه القيادة ستواصل عدم فهم الاشارة؟! ان اي تراجع سيؤدي الى خروج جمهور المستخدمين الى النضال بشكل منفرد.

واخيرا لم نتحدث هنا عن البطالة المتفشية والتي وصلت الى نسبة ١٢٪ وعن الغلاء المتفاقم الذي وصل الى نسبة ١٨٪ سنويا. كل ذلك في ظل تآكل الاجور وانخفاضها وهذا يبرز ان الاجور لم تكن السبب في البطالة وعدم تطوير الاقتصاد كما يدعي ارباب العمل والحكومة - بل السبب هو مواصلة توزيع المصادر المالية بشكل غير عادل، وتوظيف هذه المصادر لمواصلة تكريس الاحتلال واقامة المستوطنات. هذا هو السبب الحقيقي لعدم حل المعضلات التي تواجه الاقتصاد الاسرائيلي من اجل ايجاد اماكن عمل جديدة.



## ١٩٩٢ سنة خير.. في النضالات العمالية

*** خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة كان هناك ٦١ اجراء كفاحيا للعمال، بارتفاع بنسبة ٥٦٪ عن الفترة نفسها قبل سنة * مواضيع النضالات الاساسية هي: التصدي للفصل من العمل، زيادات الاجور، اتفاقيات العمل * بطل الاجراءات النضالية: جهاز الصحة ***

كشفت مجلة «فعاديم» في عددها الاخير بانه حدث تفاقم في نزاعات العمل التي اعلن عنها خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. حيث تم الاعلان عن ٦١ نزاع عمل، قام خلالها العمال باتخاذ اجراءات مختلفة بما في ذلك الاضراب.

وهذا يشير الى انه حدث ارتفاع بنسبة ٥٦٪ في الاعلان عن نزاع العمل بالمقارنة مع الفترة اياها من السنة الماضية.

ويشير الاحصاء الذي قامت به المجلة، وهي مجلة ناطقة بلسان لجان العمال في اسرائيل، بان استعمال سلاح الاضراب من قبل العمال خلال هذه الفترة، ارتفع بنسبة ٦٣٪ بالقياس مع الفترة المقابلة السنة الماضية (١٩٩١).

ويظهر الاحصاء ايضا، ان ٧١٪ من الاضرابات التي نشبت خلال الثلاثة الشهر الماضية من العام ٩٢ كانت في مجال الخدمات، و٥٤٪ منها كانت اضرابات قطرية، بينما كانت النسبة في السنة الماضية ٣١٪ اي حدث ارتفاع بنسبة ٢٤٪.

وقد كان شهر شباط هذه السنة اكثر شهر تجرى فيه الاضرابات حيث وصل عددها الى ٣٦ نزاع عمل منها ٢٠ نزاع عمل وصلت الى حد اعلان الاضراب.

وقد احتل جهاز الصحة المكان الاول في مجال الاعلان عن نزاع العمل خلال هذه الفترة حيث اعلن عن ٢٠ نزاع عمل في الجهاز الصحي خلال الثلاثة اشهر الماضية.

وكشفت المجلة ايضا انه لم يحدث ارتفاع في حالات الفصل من العمل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة بالقياس مع السنة الماضية وان ٩٤٪ من المفصولين هم من قطاع الصناعة والفروع الصناعية و٦٪ من فروع الخدمات.

ويظهر الاحصاء ايضا ان توزيع اسباب نزاع العمل جاء كالتالي: غالبية النزاعات اتت على خلفية اتفاقيات العمل والاجور ومعظم نزاعات العمل التي اعلن عنها في الفروع الصناعية جاءت على خلفية النضال لمنع فصل عمال من هذه الصناعات.

وقد رفض العمال الانصياع الى ٧٥٪ من الاوامر التي اصدرها اصحاب العمل من محاكم العمل ضد اعلانهم عن نزاع عمل او اضراب خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ويؤكد هذا الاحصاء بان هناك تفاقما في نزاعات العمل وعلاقات العمل القائمة، وان هذا الوضع سيزداد خلال الاشهر القادمة.

رابين يعرض «انا اومن»، مقولته:

# من جهته، حكومة مع الليكود ليست مرفوضة



• على صفحة كاملة في «دفار» (٤/١٧)، نشرت مقابلة بمناسبة العيد مع اسحق رابين، مرشح العمل لرئاسة الحكومة، وكل من امل ان يجد في هذه المقابلة بشارة جديدة، فقد خاب امله. فرابين يواصل التحليق على ارتفاع منخفض فوق الارض السياسية التي مهدها الليكود *

*** بقلم: تمار غوجانسكي ***

في موضوع الاستيطان في المناطق المحتلة يطرح رابين صيغته، التي تميز بين المستوطنات «المقبولة»، كتلك المقامة في القدس الشرقية وغور الاردن وهضبة الجولان، وبين المستوطنات «السياسية» غير المقبولة «في المناطق المزدحمة بالسكان الفلسطينيين في المناطق».

وهكذا، عاد رابين، الى مواقف العمل القديمة، المتماثلة مع «برنامج الون» والتي تؤكد تكريس الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء واسعة من الضفة وهضبة الجولان. ومن ناحيته، فان القدس «الكاملة» وغور الاردن هي بمثابة منطقة مضمونة، والاستيطان فيهما بالنسبة له هو «موقف مبدئي».

اذن، ما هو الفرق بين رابين والليكود؟ يدعي رابين بان الفرق هو، انه يعارض الاستيطان قرب التجمعات الفلسطينية، وفي المناطق المكتظة بالسكان الفلسطينيين ولكنه يوجد اكتظاظ سكاني فلسطيني في منطقة القدس، ومع ذلك فرابين يؤيد الاستيطان في هذه المنطقة. هذا، فضلا عن ان الليكود كذلك يفضل الان التأكيد على اقامة مستوطنات تروق في اعين من يريد اغراء للقدوم والسكن فيها. ولهذا تقوم وزارة الاسكان بالبناء في مناطق غير قريبة جدا من التجمعات الفلسطينية.

ويتضح موقف رابين بشكل اكبر عندما يقرر نهائيا بانه لا يمكن اجلاء مستوطنات، حتى ولا في اطار تسوية سلمية. ومن جهته فانه حتى لو قام حكم ذاتي فلسطيني «فالمستوطنات القائمة لن تهدم. والحديث في هذه المرحلة، يدور على اساس الواقع القائم على الارض.. واننا سنحافظ على الواقع القائم عندما يدور الحديث عن المستوطنات، بما فيها المستوطنات السياسية».

## لمن نصوت؟

تحدث رابين غير مرة لصالح تشكيل حكومة ليكود - عمل مشتركة جديدة. وقد عارض، في حينه، خروج العمل من حكومة شمير (آذار ١٩٩٠)، واتهم بيرس بعد هذا بتدبير «المناورة القذرة».

وعادوا وسألوه في المقابلة في «دفار» ما هو موقفه بالنسبة لامكانية اقامة حكومة مع الليكود. وقد تملص رابين من اعطاء جواب مباشر على السؤال في قوله، انه يعمل من اجل ان تكون نتائج الانتخابات تمكن العمل من اقامة حكومة برئاسة العمل. وعندما ضغطوا عليه في هذا الموضوع وسألوه عما اذا كان ينفي امكانية شراكة مع الليكود، اجاب رابين الاجابة الواضحة جدا: «لا. لم اقل هذا ابدا».

بكلمات اخرى ان رابين يعرض تفضيله، بان يترأس هو الحكومة، ولكنه سيكون على استعداد للتفاوض مع الليكود. ومن هنا ينبع الاستنتاج بان من يعطي صوته للعمل فانه يمكن ان يكتشف انه في الواقع قد منح صوته لحكومة «وحدة قومية» مع الليكود.

## يجتازون من اليمين

لقد حدثت ضجة في الاسبوع الماضي على خلفية النشر وكأن م.ت.ف دعت العرب للتصويت لحزب العمل. واما مدى ما بنيت عليه هذه الاخبار من رمل، فيشهد عليه التفصيل، ان بين اولئك الذين شجعهم عرفات على هذا كانوا عرب شرق القدس، الذين لا يحق لهم التصويت للكنيست..

الا ان مجموعة ردود العمل لم تكتف بتكوين الخبر. بان عرفات بعث برسالة الى اسحق رابين، دعا فيها للتصويت له في الانتخابات. ففي رد مجموعة العمل ابرزت حقيقة ان الليكود هو الذي يجلس مع وفد فلسطيني يتلقى الاوامر مباشرة من م.ت.ف. ولكن مجموعة العمل لم تكتف باقرار هذه الحقيقة، التي تكشف تلون الليكود. بل اضافت الملاحظة التالية: لقد جلس الليكود في المحادثات مع وفد فلسطيني «بدون ان يشترط ذلك بوقف الارهاب. وهذا الامر هو الذي ادى الى التدهور الاخطر في الوضع الامني الشخصي لمواطني اسرائيل منذ قيام الدولة».

في هذا الرد، يدلي العمل بامرين شديدي الخطورة: اولا، انه «ينتقد» الليكود لموافقته على المحادثات بدون وقف الانتفاضة (ومفهوم «ارهاب» يستبدل في هذا السياق مفهوم «الانتفاضة»). وثانيا يقرر حزب العمل بان الضحايا التي تسقط في المواجهات الدامية ليست ثمن استمرار الاحتلال ورفض حكومة الليكود اجراء محادثات جدية على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» والاعتراف بالحقوق القومية للفلسطينيين، انما كانت هذه الضحايا نتيجة لتنازل الليكود عن شروط وقف الانتفاضة.

وهكذا، فنحن نشاهد مرة اخرى ان رجال الدعاية في حزب العمل يعودون الى المسلك المعروف من اجتياز الليكود عن اليمين. وهو المسلك الذي افشل العمل مرة واخرى في الانتخابات.

# اطفال القرن المقبل

*** بقلم: محمود المراغي ***

هل يمكن ان نقيس الاخلاق بالارقام؟

يبدو لك ان ذلك قد اصبح ممكنا. اما مجالات القياس فهي كثيرة. من بينها: سلوك الدول والافراد خلال الحروب والعمليات القتالية.

تقول الارقام التي تذيعها منظمات تابعة للامم المتحدة ان نسبة المصابين من الحرب العالمية الاولى من المدنيين لم تتجاوز (٥٪) من اجمالي عدد المصابين. وفي الحرب العالمية الثانية اصبحت النسبة (٥٠٪) اي عشرة اضعاف ما كانت عليه في الحرب العالمية الاولى. اما في الثمانينات وفي السنوات الاخيرة من القرن فقد اصبحت النسبة (٨٠٪) من المصابين.

لا نستطيع القول انه التقدم التكنولوجي الذي يتوافر لاسلحة الدمار، فمن المفترض انه كلما زاد التقدم، اصبحت الفرصة سانحة بدرجة اكبر لانتقاء الاهداف وحصرها في الجانب العسكري او المنشآت الاستراتيجية ذات التأثير على الحرب.

انها الحروب غير الاخلاقية، والتي بلغ عددها عام ١٩٩١ (٤٠) حربا منتشرة في ربوع العالم.

وتسجل منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) نصيب الاطفال من هذه الجريمة، فيقول تقريرها عن وضع الاطفال عام ١٩٩٢ - ان حروب العقد الماضي (الثمانينات) قد ادت الى قتل اكثر من مليون ونصف مليون طفل. كما تسبب في اعاقة اربعة ملايين من الاطفال بترت اطرافهم او تلفت ادمغتهم او فقدوا السمع او البصر نتيجة للقصف، او الالغام الارضية، او التعذيب، وذلك بالاضافة لتحول خمسة ملايين من الاطفال الى لاجئين في المخيمات، و(١٢) مليونا كلاجئين بلا مأوى اما الاضطرابات النفسية فحدث عنها ولا حرج، (١٠) ملايين طفل عانوا منها بسبب الحروب في تلك الحقبة، فعندما تبدأ الحرب تكون هناك اثار اخرى غير مباشرة كاغلاق المدارس او تدمير العيادات الصحية او قطع خطوط التموين او تعطيل شبكات الخدمات من مياه وصرف صحي وكهرباء مما ينعكس بالضرورة علي حياة الاطفال.

في موزمبيق، حاولت دراسة ميدانية، حصر اثار العنف على الاطفال فوجدت انه بين خمسين طفلا مشردا (٤٢) طفلا منهم فقدوا احد والديهم في احداث العنف، و(١١) طفلا شاهدوا او سمعوا احد الوالدين يقتل، و(٢٩) شخصا منهم شاهدوا جريمة قتل ترتكب، و(٦١) طفلا تم اختطافهم وجميعهم تعرضوا للتهديد او الضرب او التجريح.

الصورة قاتمة وتنبئ بتراجع كل القيم الانسانية، لكن الغريب ان يكون ضحايا السلام، ضحايا الفقر والجهل والمرض اكثر عددا، وربما اسوأ حالا.

## تحت الخامسة

طبقا للاحصاءات الدولية ايضا. فانه في كل اسبوع يموت ربع مليون طفل ممن هم تحت الخامسة من العمر، وبحسبة بسيطة نجد ان مجموعهم (١٣) مليون طفل، كان يمكن ان تتاح لهم فرص الحياة لو انهم عاشوا في ظروف اقتصادية افضل.

بعض هؤلاء الاطفال يموت لاسباب تبدو تافهة، فعدد الذين يموتون بسبب الاسهال اربعة ملايين من الاطفال، وعدد الاطفال الذين يموتون بسبب الحصبة (٨٤٠) الف طفل كل عام، والاعداد التي تموت او تعيش في ظل امراض سوء التغذية اعداد هائلة.

وبطبيعة الحال فان الغالبية العظمى من الاطفال الذين يعانون او يموتون هم من العالم الثالث الفقير، والذي لا يتمتع الا بقسط صغير من الناتج العالمي، لكنه مضطر الى ان يسدد كل عام مئة مليار دولار للعالم المتقدم، نصفها في شكل اعباء ديون واجبة السداد، ونصفها نتيجة الخسائر التي تتكبدها الدول النامية بسبب العوائق التي يضعها العالم المتقدم والصناعي امام صادراتها.

انه مأزق السنوات الاخيرة من القرن العشرين، والذي تعاني منه الشعوب الاكثر فقرا وفي مقدمتها: الاطفال، لذا عندما اجتمعت ١٥٩ دولة في قمة للطفولة خلال شهر ايلول ١٩٩٠ اتفق الجميع على رفع شعار «الطفل اولا» والتزم الجميع ببرنامج واجب التطبيق حتى عام ٢٠٠٠.

يشمل البرنامج تخفيض معدلات وفيات الاطفال بنسبة الثلث في الاقل، ولتكون النسبة دون الـ ٧٪ من الولادات الحية، وفي الوقت نفسه تخفيض معدل وفيات الامهات واللاتي يذهبن ضحية الولادات في كثير من الاحيان الى النصف.

ويدخل في الاهداف ايضا تخفيض حالات سوء التغذية الحادة والمعتدلة الى النصف بالنسبة للاطفال دون الخامسة من العمر، وتأمين الماء الصالح للشرب وتوفير اسباب الصحة العامة والتعليم الاساسي والتعليم الابتدائي لـ ٨٠٪ في الاقل من الاطفال بين السادسة والحادية عشرة، وتوفير حماية للاطفال من اثار الحروب.

في التفاصيل تأتي افكار كثيرة، فلكي نحافظ على صحة الام والطفل لا بد من تخفيض حالات فقر الدم بين النساء، وتخفيض عدد الولادات بوزن منخفض (للطفل الذي يقل عن ٢٫٥ كيلوغرام) مع القضاء على شلل الاطفال وتخفيض وفيات الحصبة والاسهال والالتهابات التنفسية الى اخر القائمة التي التزمت الدول - وفقا لاتفاقية عالمية - بالعمل على تحقيق اهدافها.

## بدلا من الحرب

السؤال: كم يكلف ذلك؟ كم يتكلف العالم حتى يقلل معاناة الاطفال، وحتى يضع اساسا سليما لمجتمعات القرن الواحد والعشرين؟

وفقا لتقدير اليونيسيف فان الامر لا يحتاج الى اكثر من عشرين مليارا من الدولارات سنويا وطوال التسعينات وتقترح المنظمة ان تزيد المساعدات الدولية بهذا المقدار تضيف قائلة «وهو يعادل ١٪ فقط من الانفاق العسكري الحالي في الدول الصناعية».

وربما يكون من حسن الحظ اننا امام ارهاصات نظام عالمي جديد تراجعت معه اخطار الحروب في مناطق عدة من العالم، وتراجع معه - بالفعل - الانفاق العسكري لمجموعات دولية رئيسية بعد ان سجل ذلك ميزانيات الحكومات المركزية في دول حلف وارسو، ونحو خمس هذه الميزانيات في البلدان النامية، وحوالي ١٦٪ من ميزانيات دول حلف الاطلنطي.

الان يتغير ذلك، ولكن على الجانب الاخر فان هناك توجهات اخرى لا بد ان تتغير، فبينما يتراجع الانفاق العسكري في دول الشمال (شرقا وغربا) فانه لا يسجل الشيء نفسه في دول الجنوب الاكثر فقرا. كذلك فانه بينما تتمتع دول الشمال بالخدمات الاساسية، فان قدرة الدول النامية على توجيه استثمارات خاصة بالصحة والتعليم الابتدائي وهو ما يلزم الاغلبية الفقيرة، لا تتخطى ١٢٪ من استثماراتها سنويا. القطاعات نفسها تلقى المعاملة نفسها من المساعدات الدولية التي لا يتجه منها الى ما يخدم الفقراء مباشرة، وينهض بهذه الخدمات الاساسية اكثر من ١٠٪ من المساعدات.

وهكذا فان عقد التسعينات سوف يكون عقد المواجهة مع مشاكل الطفولة، وسوف تحاول الدول - وفق التزام معلن وبرامج محلية ودولية - الهجوم على مشاكل محددة بوسائل بسيطة لكنها ذات اثر ضخم، مثلما هو الحال مع التطعيم ضد بعض الامراض او علاج حالات الجفاف.

انه جهد مشكور ولكن هل يتغير واقع العالم الثالث للافضل ام للاسوأ؟ هل يتحسن الوعاء الذي نعمل فيه من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية؟ هل تتراجع القضية الام.. قضية الفقر؟

تلك هي المعضلة.

● عن مجلة العربي - عدد نيسان ●





# قانون معـاد للدمقراطية

اعتمد البرلمان الفيدرالي في تشيكوسلوفاكيا قانونا يساوي بين الشيوعية والفاشية.

تضامنا مع الحزب الشيوعي وشجبا للقانون المذكور بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي برسالة الى رئيس الحزب الشيوعي جف سفوبودا هذا نصها:

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا.

نعبر لكم عن عميق قلقنا وشديد شجبنا للقانون المعادي للدمقراطية الذي اعتمده برلمان جمهورية تشيكوسلوفاكيا.

القانون المذكور هو انتهاك فظ للحقوق المدنية والانسانية ويتعارض كليا مع الحرية السياسية والعقائد الايديولوجية.

ان مساواة الفاشية والشيوعية بموجب القانون المذكور هو اجراء رجعي يشوه المبادئ الايديولوجية الاساسية المتناقضة قطبيا لهذين المبدأين المختلفين وهو تشويه ونكران واضح للحقائق التاريخية الصلبة بما فيها جوهر ودور الشيوعيين في محاربة الفاشية وتدمير آلتها الحربية في الحرب العالمية الثانية، وحقيقة انقاذ شعوب اوروبا والعالم من نير الهيمنة الفاشية.

ان خطورة اعلان الحزب الشيوعي التشيكي «كتنظيم اجرامي» بحسب هذا القانون المعادي للدمقراطية، انما تناقض مبادئ العدالة وتناقض اي توجه موضوعي تاريخيا.

وفيما نعلن عن تضامنا مع الشيوعيين في جمهورية تشيكوسلوفاكيا، نطالب بقوة بالغاء هذا القانون الجائر المعادي للدمقراطية.

توفيق طوبي

الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقد تلقى الرسالة الجوابية التالية:

الرفاق الاعزاء:

باسم اعضاء الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا، وباسمي، اود ان اشكر الشيوعيين الاسرائيليين على تضامنهم الذين عبروا لنا عنه، هذا التضامن الذي نثمنه عاليا، والصادر في فترة هي من اشد الفترات صعوبة في تاريخ حزبنا.

اننا نقدر هذه اللفتة من جانبكم تقديرا عاليا، والتي هي هدف لكل اشكال الهجوم حاليا، بما في ذلك الاتهامهاللاسامية.

وبهذه المناسبة، اود ان اؤكد لكم ولرفاقككم المناضلين بان الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا يرفض مقولة الاتهام المتساوي، وهو قطعا لن يتنكر للجوهر الدمقراطي الانساني لحركتنا.

مع اجمل التحيات جف سفوبودا

رئيس الحزب الشيوعي في بوهيميا ومورافيا







## البوصلة يا شهير كبها ؟

تحت عنوان «سريد بدون قناع» كتب شهير كبها مقالة محشوة بالتحريض على عضو الكنيست يوسي سريد.

ان الدعاية الانتخابية حق، وفتح باب النقاش مع احزاب منافسة على اعتاب الانتخابات المقبلة هو امر مشروع ولكن ضمن قواعد الموضوعية واحترام عقول القراء والمصوتين.. ففي افتتاحية المقالة اعتبر الكاتب اسم القائمة الجديدة – «ميرتس» انه يعني «מפלגה ריבונית ציונית»!! وهذا خطأ مقصود فالحقيقة ان ميرتس هي تركيب للاحرف الاولى للاحزاب الثلاثة التي تؤلف القائمة الجديدة.

وفي المقالة نفسها يتهم يوسي سريد، زورا، انه خلال مقابلة اذاعية اجراها المذيع رازي بركائي كان قد تمنى الموت لعرفات عندما اختفت طائرته على اساس ان عرفات يسبب له الازعاج ويحاول افشال كل مبادرة من اجل السلام.. وهذا افتراء اذ ان كل ما قاله يوسي سريد هو بان عرفات واي انسان اخر في لحظة حرج وخطر لا يفكر الا بنفسه ويمن حوله واعطى مثالا على نفسه عندما تعرض لنوبة قلبية حادة قبل سنوات.

وللكاتب نقول ان يوسي سريد يتكلم دائما بصوت واحد في كل مكان ويواظب على احترام مبدئه. والجميع يعرف انه مطارد من قبل اليمينيين المتطرفين. وتعرض مرارا الى التهديد والاعتداء الجسدي عليه من قبل مهووسين يهود ما كان ليتعرض له لو انه يتمنى الموت لعرفات ويتخذ موقفا معاديا منه.. ثم أليس من الاجدى والافضل يا استاذ كبها ان تسلط قلمك على الليكود والمعراخ خاصة، الذي يطمع ويستعد لجرف اصوات الناخبين العرب؟

وهل يوسي سريد هو عدو للمواطنين العرب وللقضية الفلسطينية!! سريد لم ولن يلبس قناعا لانه كان وسيبقى يوسي سريد المدافع عن حقوق الانسان ونصير كبير للقضية الفلسطينية وصوتا متميزا في الشارع اليهودي يتوجب احترامه وتشجيعه بدلا من توجيه السهام لصدره وخاصة في هذه المرحلة الحاسمة واجدر بك ان تحسن قراءة الخارطة السياسية.

عبد الحليم الزعبي

الناطق الرسمي لحركة «راتس»



# لنرفع الهامات ونحتج في اول ايار



* بقلم: غالب سيف *

الاستعمار هو اعلى درجة تطور للرأسمالية، و«النظام» العالمي «الجديد» الذي يتغنون به هو احدث هذه الدرجات وكون الرأسمالية بكل درجات تطورها، هي عنوان الاستغلال والظلم والاضطهاد، رغم تكنولوجيتها واستحداث اعلامها وفنونها وحروبها وبلطجيتها، انها صاحبة الاحتكار العام لهذا العنوان البغيض.

والانسان الحر المقاوم، عمل بشتى الاساليب لمقاومة هذا الاستغلال ومنها التضحية حتى الموت والاستشهاد متوخيا رفع الظلم والاستغلال عن كاهله وذويه خاصة، والبشرية عامة، وليس مهما ما هي تسمية هذا الصراع ومجالاته: طبقيا، دمقراطيا، فكريا، اعلاميا، جهنميا الا انه صراع بين الاستغلال وعدمه، بين الظالم والمظلوم، بين الشجرة والهالوك وهو مستمر باعنف صوره. وحرب الخليج الاستعمارية الظالمة هي احدى افرازاته الاكثر وضوحا وايلاما بالنسبة لنا لاننا في موقع «اكل العصي وليس عدها».

والذي تتعرض له الجماهيرية الليبية هو حلقة اضافية لاستمرارية هذا الصراع، فالتوازن في القوى هو لصالح الاستعمار الرأسمالي الظالم للاسف، وهذا لا يخفي الحقيقة. ولكن يجعل حجج المعتدين اكثر قوة ونفوذا وقبولا حتى في الصين...!!

ولتوضيح الصورة اكثر، لنتصور ان الجماهيرية الليبية قامت باحتلال بنما وغرينادا وجنوب لبنان والهضبة السورية والاراضي الفلسطينية، كم جحش ساعتها كان سينهق وبدون توقف..؟ واقول كل هذا لاعيد للذاكرة المشوشة الان، ان الاستعمار هو منبع المآسي والاستغلال والمظالم في كل بقاع العالم، ومؤلم الى درجة عالية جدا ان نكون بحاجة للتذكير بذلك ونحن على مشارف القرن الـ ٢١.

وعيد العمال العالمي، الاول من ايار، هو المناسبة التي نعيد فيها مع عمال العالم الى ذاكرتنا النضالية، نضال عمال الولايات المتحدة بالذات، رأس الحية الاستعمارية الرأسمالية.

وهكذا نحيي ذكرى كل نضال للقضاء على الاستغلال والظلم، واهمية هذه الذكرى بالذات كونها اصبحت المثل والقدوة لكل الذين يقاومون ويسعون لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية وسؤالي هو: هل اصبحنا في غير هذا الواقع؟ او هل تبدل اي شيء في وضعنا؟

والحقيقة هي ان بلادنا ليس فقط انها لم تتغير وانما تعج في الاستغلال والاضطهاد وحكامها ينخرطون بطوعية غريبة لخدمة كل المخططات الاستعمارية الرأسمالية كونيا، عن طريق ضرب القوى التقدمية في كل انحاء العالم، ومحليا عن طريق ضرب العمال والفلاحين هنا. واحتلال الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية ليس فقط لاثارة الفتن والتوسع، وضرب البطيخ ببعضه وانما لاستغلال عمالهم بابشع اساليب الاستغلال ايضا، وهذا لم يشبع المشغلين في بلادنا، بل اجبروا ممثليهم في سدة الحكم على السماح لهم باستيراد العمال، ولنفس الغرض، واستيعاب الهجرة اليهودية احد اهدافها الرئيسية لنفس الغرض لذلك نراهم اي الرأسماليين، يتمتعون اليوم باحتياطي كبير جدا من الايدي العاملة الرخيصة وبالمقابل فان وضعهم في بحبوحة نتيجة لهذا وبالمقابل فان وضع العمال اليهود عامة والعرب خاصة في اسوأ الحالات.

واعود غصبا عني لاذكر بان الاب الشرعي او غيره للاحتلال واستيعاب الهجرة هي الولايات المتحدة بالذات.وليس غريبا ان تكون النتيجة الحتمية لكل هذا ان تزداد البطالة هنا لتصل الى نسبة ١١.١٪ والويل لقدام، ومستوى الاجور الفعلي انخفض في العام الماضي بنسبة ٩.٥٪ رغم ان النجاعة في العمل ارتفعت بنسبة (٦.٥٪) وتنازلت الهستدروت باسم العمال عن ٥٠.٪ من علاوة الغلاء الذي يحملونه هم، واليوم يطالبون بالغاء كل جهاز علاوة الغلاء لنصبح مكشوفين ومزلبطين امام طمعهم وجشعهم (للتذكير فقط فان علاوة الغلاء هذه اكتسبها عمال بلادنا منذ زمن الانتداب البريطاني) والانكى من كل ذلك انهم الان يقدمون على ضرب الاتفاقيات الجماعية واذا نجحوا في ذلك فحضروا انفسكم لوضع تكون فيه سوق العمل مثل حارة «كل مين ايدو الو» وتحت بساطير «ابراهيم الدغري» كبير ومتنفذ وعصري...!

والذي استميحكم عذرا فيه، هو التذكير بان الاكسجين الغريب الذي يتنفس منه حكام بلادنا، والذي يبقي الحياة في شرايينهم هو الاستعمار الامريكي بمساعداته المالية والعسكرية.. والا كان من زمان الباشا ما هو باشا..

في اللجنة التنفيذية للهستدروت، لا تمر جلسة واحدة بدون ان يطالب الليكود بازالة العلم الاحمر والغاء عيدنا العمالي، الاول من ايار. وهذا هو ايضا ما يطالب به حاييم رامون ويوسي بيلين من حزب العمل!! وهذه الاوساط نراها فرحة جدا لما تتعرض له ليبيا مثلا، مثل باقي الاحزاب الصهيونية، وكأنه لم يبق لنا من مهمة الا اذلال العالم العربي وتركيع كل من يحاول خدمة شعبه وارواثه بواسطة النهر الكبير. اذ انه لا الليكود ولا العمل ولا اليسار الصهيوني، ولا خادم الحرمين، والحسن وحسني وحسين، هم عنوان مقاومة الاستغلال والظلم والاستعمار الذي كان وما زال «ابو بلاوينا»، وكل الذي جرى وقد يجري من انهيارات لن يساعد على توضيح الرؤيا امامنا، بل سيعملوا على توظيفه وزيادة الف حيلة وطريقة لزيادة بليلتنا ولخمتنا واحباطنا.

وكل الذي ذكرته ليس لزيادة كل هذه الامور المحبطة، وانما لوضع الحقيقة كما هي، وللخروج باستنتاج واحد لا غير. اول ايار على المشارف والعدو لم يضعف او يغير اهدافه الاستغلالية الظالمة لنا في وطنا ولطبقتنا ولنا حصتنا في المحاولة لاذلال وتركيع ليبيا المعتدى عليها، وبحبوحتهم هي على حسابنا بالذات، ولم يبق امامنا والله الا ان نرفع هاماتنا في اول ايارنا، وبذلك نكون اعدنا لذاكرتنا النضالية ذكرى الذين يستاهلون الذكرى ونكون اسهمنا في رفع صوت الاحتجاج على المعتدين ونكون رفعنا شعلة المقاومة ضد استغلالنا واضطهادنا والى اللقاء في مظاهرات اول ايار.

(يانوح)

# عشرة آلاف يتظاهرون في بيروت

# ومدن لبنانية اخرى ضد غلاء المعيشة

● بيروت – و.ص.ف. – نفذ الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام في لبنان احتجاجاً على غلاء المعيشة وتقصير الحكومة بشكل شامل تقريباً في بيروت وبصورة أقل قليلاً في باقي المناطق اللبنانية.

وفي العاصمة شاركت في هذا الاضراب المدارس والتجار وحتى المخابز، باستثناء بعض محال البقالة التي ظلت مفتوحة.

وفي الصباح تجمع اكثر من عشرة آلاف شخص جاءوا من شطري بيروت قرب المتحف على خطوط التماس القديمة قبل ان يتجهوا نحو مجلس النواب الواقع في وسط المدينة القديم حيث من المقرر تنظيم تظاهرة.

وقد نفذ الاضراب بشكل كبير في صيدا (كبرى مدن الجنوب اللبناني) حيث قام حوالي الف شخص بتظاهرة سلمية.

وفي طرابلس (شمالي لبنان) مدينة رئيس الوزراء عمر كرامي، اغلقت نصف المتاجر ابوابها وقامت تظاهرة ضمت حوالي الفي شخص.

وفي سهل البقاع الشرقي حيث القوات السورية، نفذ الاضراب جزئياً في بعلبك وفي البقاع الغربي حيث لحزب الله المؤيد لايران وجود راسخ، وكذلك في زحلة معقل رئيس الدولة الياس الهراوي حيث تظاهر الف شخص.

ومن جهة اخرى ابدت الاحزاب الموالية لسوريا والاكثر نفوذاً التي يشكل زعماؤها العمود الفقري للحكومة تحفظات حيال عمل الاتحاد العمالي العام معتبرة انه «واذا كانت المطالب محقة فان النقابات كانت موضع استغلال سياسي» يرمي الى التشهير بحكومة كرامي.



● عمر كرامي ●

## بلدية الطيبة

**الطيبة – تلفون ٥٢/٩٩١١٣١/٢/٣/٤.**

**مناقصة رقم ٩٢/١٥**

## تعبيد شوارع ورصف ارصفة في مدينة الطيبة

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتنفيذ تعبيد شوارع ورصف ارصفة في مدينة الطيبة كما هو مفصل ادناه:

| | اسم الحي | تعيين الشارع | رقم الشارع |
|---|---|---|---|
| ١ – | الحي الشرقي | شارع الشل من مدرسة عمر بن الخطاب شرقا | ب |
| ٢ – | فرديسيا | من جامع خالد بن الوليد جنوبا وحتى طريق ملعب كرة القدم شمالا | ١.١ |
| ٣ – | ابو العقارب | من طريق الملعب شرقا وحتى الشيكونات في منطقة الباطن غربا | ١.٤ ،١.٢ |
| ٤ – | كرم الجبالي الغربي | الشوارع المتجهة شرقا وشمالا من جامع العلم والايمان وحتى الطريق المؤدي للمنطقة الصناعية مرورا بمدرسة النجاح الاعدادية | ١.. |
| ٥ – | حي الرأس | كل شبكة الشوارع في الحي | ٣. ،٢٩.٢١ |

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٢... شيكل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم العرض ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

لا مانع لدى البلدية ان تقدم لها عروض على جزء من المناقصة او اجزاء او كل المناقصة (وحدات كاملة حسب المفصل اعلاه). تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.

البلدية غير ملزمة باعطاء كل المناقصة لمقاول واحد ويحق لها ان تعطي جزء من العمل لمقاول او لمقاولين عدة.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لمدة ثلاثة اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

تقدم العروض لسكرتير البلدية باليد لغاية ٩٢/٥/١٥ الساعة الواحدة ظهرا.

جولة المقاولين بتاريخ ٩٢/٥/٧ الساعة العاشرة صباحا من بناية البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

رئيس البلدية

رفيق الحاج يحيى

بعد منتصف الليل

## مئة قتيل وستمئة جريح في المكسيك بسبب انفجار غريب في شبكة المجاري

● عشرة انفجارات تؤدي الى سقوط الف مبنى! ●

● مكسيكو – وكالات الانباء – اعلنت السلطات المكسيكية، في حصيلة قبل نهائية، في منتصف الليل، ان الانفجار القوي الضخم الذي وقع، مساء امس، في غوادالاخارا اوقع مئة قتيل وستمئة جريح وأدى الى سقوط الف مبنى وطمر مئات السيارات والباصات تحت الركام.

وحتى ساعة كتابة هذا الخبر في منتصف الليل كانت عمليات البحث والانقاذ ما زالت في بدايتها، بينما تم جمع الجثث في الخارج ليتعرف الناس عليها.

وسبب هذا الانفجار القوي هو تسرب غازات من مصنع حكومي للاغذية باتجاه شبكة المجاري. وهناك جرت الانفجارات بشكل رهيب، حيث وقع اول انفجار في العاشرة ليلا تبعه تسعة انفجارات اخرى!

ومدينة غوادالاخارا تعتبر الثانية في البلاد بعد مكسيكو.

في نشراتها السرية:

## الجبهة الاسلامية تحرض الشعب الجزائري على حرب اهلية!

● الجزائر – «و.ص.ف.» – دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائريين في نشرتها السرية «منبر الجمعة» التي تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منها، امس الاربعاء، الى «تحمل مسؤولياتهم من الكلمة الى البندقية بعد الدعوات العقيمة الى الحوار».

وجاء في الدعوة المؤرخة في ٢٠ نيسان «ابحث عن بندقية لتحرير بلادي. فالقمع يواجه بمقاومة ونحن مستعدون للتضحية بالملايين لانقاذ الجزائر».

وتعتبر هذه الدعوة اول دعوة الى الكفاح المسلح ضد السلطة الجديدة في الجزائر تطلقها الجبهة الاسلامية للانقاذ في احدى نشراتها منذ اعلان حالة الطوارئ في ٩ شباط الماضي.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ اقرت في بيان اصدرته منتصف اذار الماضي ان عناصر اسلامية ربما كانت وراء اعمال العنف التي وقعت ضد رجال الامن لكن لم تعلن مسؤوليتها عن هذه الاعمال. واوقعت اعمال العنف الموجهة ضد رجال الامن في خلال شهرين ونصف الشهر نحو (٥٠) قتيلاً في صفوف رجال الشرطة والدرك.

وجاء ايضاً في نشرة الجبهة الاسلامية للانقاذ «لقد قامت دكتاتورية الدولة الفجة وتحول شعب بكامله الى مشتبه به».

## تسجيل اعدام السفاح روبرت هاريس على شريط فيديو!

* سان كوينتين (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – تم تسجيل اعدام روبرت هاريس، يوم الثلاثاء في سجن سان كوينتين في ولاية كاليفورنيا على شريط فيديو لاستخدامه في القضية المتعلقة بحق ولاية كاليفورنيا في المستقبل باستخدام غرفة الغاز.

واصدر القاضي مارلين باتيل امرا بتسجيل عملية الاعدام وهي الاولى في كاليفورنيا منذ (٢٥) عاما على شريط لاستخدامها كدليل في القضية التي رفعها الاتحاد الامريكي للحريات المدنية باسم (٣٥٠) محكوم بالاعدام ينتظرون في السجون الامريكية تنفيذ هذه الاحكام.

ويدعي الاتحاد ان عمليات الاعدام في غرفة الغاز التي تستعمل بصورة اقل في الولايات المتحدة تشكل انتهاكا لكرامة الانسان التي يعترف بها الدستور الامريكي. واوضح باتيل ان التسجيل يمكن ان يشكل دليلا قاطعا في هذه المحاكمة بعد ان اشار عدد من المحامين الى عذاب يتعرض له المحكومون في غرفة الغاز.

وكان صدر في العام ١٩٧٨ حكم باعدام روبرت هاريس (٣٩ عاما) بتهمة قتل مراهقين في سان دييغو وكان ينتظر تنفيذ حكم الاعدام منذ ثمانية سنوات وحددت خمس مواعيد لتنفيذ العملية لكنها لم تنفذ في هذه المواعيد لاسباب اجرائية وبسبب الطابع «القاسي بصورة غير عادية» لغرفة الغاز.

## الاردن يرحب باختيار العاصمة الايطالية لعقد الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية

● عمان – و.ص.ف – اكد رئيس الوفد الاردني الى مفاوضات السلام الثنائية حول الشرق الاوسط عبد السلام المجالي في تصريح لوكالة «فرانس برس» امس الاربعاء ان بلاده ترحب باختيار روما لعقد الجولة السادسة من المفاوضات.

واضاف ان «روما هي احدى العواصم التي اقترحتها الدول العربية في اللائحة التي قدمتها بناء على طلب واشنطن» مكانا لمواصلة المفاوضات الثنائية.

وقال المجالي «بوجود المفاوضات في احدى العواصم الاوروبية نرجو ان يصبح الدور الاوروبي اكثر فعالية من السابق».

وكانت وزارة الخارجية الامريكية اعلنت يوم الثلاثاء ان الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية ستعقد في روما.

وستفتتح الجولة الخامسة، الاثنين المقبل، في واشنطن حيث اجريت الجولات الثلاث السابقة. وقد طالبت اسرائيل بان تقترب المفاوضات من الشرق الاوسط فيما قدم الاردن ولبنان وسوريا والفلسطينيون في واشنطن لائحة بعشر مدن.

# تشكيل لجنة عسكرية للتحقيق في ممارسات الوحدات الخاصة ضد (٣) شبان من دورا

* عائلة اليميلخ، التي شاهدت الممارسات عن كثب، للجنود: لماذا تطلقون النار بدون تحذير... الجنود يحذرونها ويطلقون النار في الهواء لارغامها على دخول المنزل * بعد ان رأيت بأم عيني ما حصل بت اصدق كل الروايات * العائلة تتلقى تهديدات هاتفية تطالبها بالتنازل عن تقديم شكوى * مواطن دورا، مضيف العائلة اليهودية، يقدم شكوى ضد الضابط اثر الاعتداء عليه وكسر انفه *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – امر رئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، بتشكيل لجنة للتحقيق في احداث بلدة دورا قضاء الخليل التي وقعت قبل يومين حين اقدمت مجموعة من الوحدات الخاصة الاحتلالية على اطلاق النار على ثلاثة من الملثمين كانوا يكتبون الشعارات دون اطلاق عيارات تحذيرية في الهواء.

وصادف في تلك الاثناء وجود عائلة يهودية من موشاف لوزيت لدى احد المواطنين في القرية حلت عليه ضيفا.

واكدت افيفا اليميلخ، رغم التهديدات التي تلقتها وزوجها دافيد، التي شاهدت الحدث منذ بدايته بأم اعينها ان ما حدث في دورا كان اغتيالا وتصفية للشبان الفلسطينيين.

وقالت افيفا في روايتها عن ممارسات الوحدات الخاصة ضد الشبان الفلسطينيين.

«ولقد اطلق الجنود النار على الملثمين الذين كانوا يكتبون الشعارات على الجدران، بدون اي تحذير وبدون اطلاق النار في الهواء. ومع اني يهودية، يمينية في افكاري (ليكود)، فان هذا يؤلمني لانهم اطلقوا النار واصيب العرب حتى دون ان يحذروا».

وروت افيفا: «حزنت شديد الحزن. صرخت على الجنود بأني اسرائيلية وسألتهم: لماذا تطلقون النار بدون تحذير؟ وردا علي طلبوا منا صارخين ان ندخل الى المنزل ولحثنا على ذلك اطلقوا النار في الهواء».

وحسب اقوال الزوجان اليميلخ، فان الاعمال التي شاهداها ضد الملثمين قد جرت خلافا لكل التعليمات ولكل الشروحات التي يزودها الجيش الاسرائيلي للجمهور في وسائل الاعلام.

وقال دافيد انه ينوي التقدم بشكوى ضد سلوك الجنود اثناء اطلاق النار في القرية وبشكوى ضد ضباط وجنود آخرين قاموا بضربه هو وزوجته.

وقالت افيفا: «كنا نجلس في الشرفة نتناول طعام العشاء وعندها رأينا تحت الشرفة ثلاثة شبان ملثمين يحملون علب الدهان. لم اخف انه لن يمسني احد لاني ضيفة. وفجأة جاءت مجموعة جنود وبدأوا يطلقون النار. خفت لاني اعتقدت بأنهم يطلقون علينا. ولكن حينها رأيت الملثمين جرحى على الطريق وفهمت ماذا يجري. لقد اطلق الجنود النار على الشبان الثلاثة دون اي تحذير واصابوهم. واحد في كتفه والثاني في بطنه. ولم ادر ماذا حصل للثالث. فقد سقط الثلاثة على الطريق. وقدم الجنود لهم العلاج وبعدها وصلت سيارة اسعاف واخذتهم. والآن وبعد ان رأيت بأم عيني ما حصل فقد بت اصدق كل الروايات».

وقال زوجها دافيد الذي شهد اطلاق النار هو الآخر: «لم ار في حياتي شيئا كهذا ابدا. سمعت عن حوادث كهذه في التلفزيون ولم اصدق. صرخت على الجنود: انا يهودي اسرائيلي، كفوا عن اطلاق النار. وواصلت الصراخ وعندها اقترب الجنود من الشرفة صرخوا: ادخلوا الى البيت. واطلقوا النار في الهواء وبعد ذلك دخل الجنود برفقة ضابط برتبة رائد الى المنزل. واطلقوا ثلاث عيارات في بيت الدرج. وضربوني وصفعوا زوجتي وضربوا مضيفي بكعب البندقية. صرخت عليهم ان اطلاق النار لم يكن مبررا وطلبت من الضابط تفاصيله الشخصية. بعد ذلك عندما جاء قائد الكتيبة وسمع مني القصة قال لي: مر علي، فشتمنا الجنود والضباط وصرخوا علي (يا ابن الزانية)».

وعقبت مصادر عسكرية رسمية انه في اثناء نشاط قوة عسكرية في القرية اصطدمت بثلاثة ملثمين. وهم يكتبون الشعارات وفي ايديهم سلاسل حديدية ولما لم يستجيبوا لاوامر الجنود بالتوقف اطلق الجنود النار عليهم وقد اصيب الاشخاص الثلاثة!

هذا وعلم ان مواطن دورا الذي استضاف عائلة اليميلخ، المدعو موسى الحاج عبد الرجوب، قدم شكوى لدى شرطة الخليل بعد ان تعرض للضرب المبرح من قبل ضباط، امس الاول، وكسروا انفه.

اثر مقتل احمد استيتية:

# فرض حظر التجول وحملة تنكيل واسعة ضد سكان جنين ومخيمها

* اضراب تجاري في قرية علا حدادا على الشهيد مجاربة * سلطات الاحتلال تمنع (..٧) طالب من القطاع الالتحاق بالجامعات والكليات في الضفة *

* القدس – تقرير خاص – فرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على مدينة جنين ومخيمها في اعقاب مقتل احد المتعاونين ويدعى احمد استيتية (٤٥ عاما) رميا بالرصاص وقامت قوات الاحتلال بأعمال القمع والتنكيل بالسكان.

اسفرت عن تحطيم زجاج سيارات وحافلات للمستوطنين واصابة عدد

هذا وتواصلت المواجهات والصدامات في الاراضي الفلسطينية المحتلة مع قوات الاحتلال، والقيت العديد من الزجاجات الحارقة باتجاه الاهداف العسكرية والاسرائيلية والتي منهم بجراح.

وقامت قوات الاحتلال بتجميع عشرات المواطنين في كراج المدينة من سن ١٢ – ٤٠ عاما والاعتداء عليهم بالضرب.

من ناحية ثانية وقع مساء امس الاول اشتباك مسلح بين افراد الجيش وشاب مسلح ومطارد في محيط قرية رمانة قضاء جنين، وذلك عندما طارد افراد الجيش الشبان في جبال وحقول القرية، واثناء عملية الملاحقة اطلق الشاب المسلح النيران باتجاه القوة العسكرية واجبر القوة على التراجع وتمكن الشبان من الانسحاب، وفي اعقابها اقتحم جنود الاحتلال قرية رمانة وداهموا المنازل وحطموا محتوياتها واعتدوا على سكانها بالضرب المبرح.

وفي قرية صانور هدمت الجرافات العسكرية الاسرائيلية مساء امس سورا «واستناديا» طوله (..٤) متر في ارض المواطن نايف عبد الرحيم عبده (٣٨ عاما).

وفي قرية علار شمال طولكرم فقد شهدت القرية امس اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد ايمن عطية مجادبة (٢٢ عاما) الذي قتل برصاص جنود الاحتلال ظهر امس الاول وما زال جثمانه محتجزا في معهد ابو كبير للتشريح.

من ناحية ثانية تعرضت صباح امس دورية عسكرية في حي واد الجوز للرشق بالحجارة واعتقل الجنود في اعقابها الفتى ايمن سعيد دويك (١٣ عاما) على ذمة التحقيق.

وكانت حافلة اسرائيلية قد تعرضت للرشق بالحجارة في حي الطور في القدس قبل ظهر امس مما ادى الى تحطيم عدد من نوافذها.

من جهة اخرى اندلعت المواجهات العنيفة صباح امس في مخيم العروب تركزت في الشارع الرئيسي ومحيط المدارس وهاجم خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والتي ردت باطلاق الاعيرة النارية ومحاصرة المدارس والاعتداء على الطلبة واحتجازهم كما داهمت هذه القوات العديد من المنازل بحجة التفتيش عن الشبان، واطلقت النار على خزانات المياه والحمامات الشمسية فأصيبت بأضرار.

وفي قطاع غزة ناشد المواطنون هناك جميع المؤسسات الوطنية بالعمل الجدي لتأخير حظر التجول الليلي الذي تفرضه سلطات الاحتلال على القطاع منذ ثلاث سنوات، وذلك ليتسنى للمصلين تأدية صلاة العشاء جماعة في المساجد، وهذا الحظر يمنع المواطنين من حرية اداء صلاتهم في المساجد ويتعارض مع القوانين والاعراف الدولية.

وتواصل سلطات الاحتلال منع نحو (..٧) طالب من قطاع غزة من دخول القدس والضفة الغربية للالتحاق بالجامعات والكليات، حيث ترفض السلطات اعطاءهم تصاريح لتسهيل دخولهم الضفة الغربية للالتحاق بجامعاتهم وكلياتهم.

## مقتل فتيين من مسعدة غرقا

● تتمة من صفحة ١●

وكان الثلاثة، الوالد ونجلاه، قد خرجوا من بيتهم، صباح امس، للبحث عن رأسين من البقر ضلا الطريق في اليوم السابق. وعثروا عليهما.. فأخذهما الوالد وراح يرعى بالقطيع في منطقة قريبة تاركاً ولديه وراءه يلعبان. وعندما طال غيابهما راح يبحث عنهما في المنطقة. ولفت نظره وجود بركة الماء الكبيرة. فقرر البحث بداخلها. فما ان غطس رأساً الى الماء حتى اصطدم بجثة احد الولدين. فانتشلها وعاد الى الماء يبحث عن الولد الثاني. وما هي الا دقائق حتى وجد جثته عالقة في وحل البركة. فانتشلها ايضاً.. وخرج من الماء مهدود الحيل.




الخميس ٢٣ نيسان ١٩٩٢ الصفحة ١٢

### قنابل اخرى عثرت في المكان قبل فترة وجيزة!

# قنبلة يدوية في ساحة مدرسة في جسر الزرقاء تضم ٦٠٠ طالب وطالبة

● طالب فتى اكتشف وجود القنبلة في ساحة المدرسة ● رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي: نبحث ادخال شركة حراسة لحراسة المدارس وحمايتها ●

● عز الدين عماش ●



● خميس جربان ●

● جسر الزرقاء - لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل - «ونحن نشك بان هناك ايادي مشبوهة وضعت القنبلة.. وهذا عمل خطير ويهدف الى الحاق الاضرار باولادنا وقتلهم.. فانا لي ثلاثة اولاد في المدرسة. واليوم اشعر ان هناك خطرا على حياتهم..»، هذا ما قاله السيد خميس جربان (٤٠ عاما)، عضو لجنة الاباء في المدرسة الاعدادية الشاملة في جسر الزرقاء، لمراسلنا يوم امس، على اثر اكتشاف قنبلة يدوية في ساحة المدرسة الاعدادية في القرية من قبل احد الطلاب يوم الاحد الماضي.

وعندما سألنا الطالب احمد صالح جربان، الطالب في الصف الحادي عشر في المدرسة نفسها، عن كيفية اكتشافه القنبلة اليدوية قال: «صباح يوم الاحد وخلال الفرصة الصباحية كنت مع ثلاثة من زملائي نجلس في احدى زوايا ساحة المدرسة، حضر احد الاولاد من الصفوف الدنيا، وهو يرتجف وقال لي: وجدت قنبلة في الساحة، فذهبت معه فورا، الى الزاوية الجنوبية الغربية لساحة المدرسة وبجانب الصفوف التعليمية فعلا وجدت قنبلة. فطلبت من زميل لي منع الطلاب من الاقتراب منها. وذهبت على الفور وابلغت نائب المدير الاستاذ نعمان الحاج، الذي حضر معي، وشاهد القنبلة وهي مرمية على الرمل داخل كيس نايلون شفاف. وقام الاستاذ نعمان بالاتصال بالشرطة التي حضرت خلال ٢٠ دقيقة، مع خبير متفجرات، وقاموا بابعاد القنبلة من ساحة المدرسة».

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس الاستاذ عز الدين عماش قال: «لقد سبق وعثر على قنابل في ساحة المدرسة في اواخر شهر رمضان،

وهذه المرة الثانية التي يعثر فيها على قنابل في ساحة المدرسة، ويبدو ان الامر تحول الى ظاهرة. فقد سبق ايضا، قبل حوالي ستة اشهر وعثرت الشرطة على كمية قنابل يدوية عسكرية، في مقبرة القرية وتبين للشرطة ان هذه القنابل تعود لاحد تجار المخدرات في القرية».

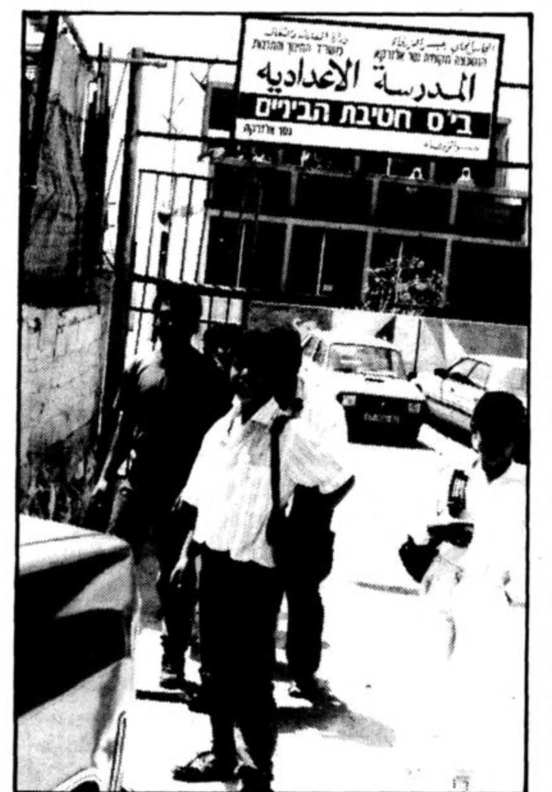
ومع انتشار الخبر اثار الموضوع موجة من الخوف والارتياب لدى اهالي الطلاب في جسر الزرقاء، خاصة وان هناك حوالي (٦٠٠) طالب يتعلمون في المدرسة الشاملة، والمدرسة تقع بالقرب من المجمع التعليمي الذي يضم مدرسة ابتدائية، وينتشر الطلاب من الصفوف الدنيا في المنطقة بالاضافة الى قرب المدرسة من عيادة صندوق المرضى المحلية.

ويضيف رئيس المجلس قائلا: «منطقة المدارس تقع في اقصى الغرب، وقريبة من شاطئ البحر، وهناك تجري صفقات الاتجار بالمخدرات.. ولهذا فاعتقادي هو ان الامر مرتبط بتجارة المخدرات».

وذكر السيد خميس جربان عضو لجنة الاباء ان اللجنة وزعت منشورا على الاهالي حذرت فيه من هذه الظواهر، ودعتهم الى تحذير اولادهم بعدم الاقتراب من الاجسام المشبوهة، كذلك طالبت المجلس بضمان حراسة لمنطقة المدرسة والمجمع التعليمي، على مدار ٢٤ ساعة وبان تقوم الشرطة بالتحقيق بالامر والبحث بجدية عن مصدر هذه القنابل. «فقد سبق وقمنا بابلاغ الشرطة بالموضوع في المرة السابقة ولم نلمس اية نتائج».

ويقول رئيس المجلس بخصوص مطالب الاباء: «لقد طلبت من المدراء بناء برنامج ارشادي بخصوص الوقاية وتجنب الاجسام المشبوهة، كذلك نقوم ببحث قضية ادخال شركة حراسة لحراسة المدارس وحمايتها».

هذا وقد لمس مراسلنا ان القضية تثير قلق الاهالي في جسر الزرقاء، وعلم ان لجنة الاباء قررت عقد اجتماع موسع للجان الاباء والهيئات الشعبية، لاتخاذ الخطوات الاحتجاجية الكفيلة بوضع حد لهذه الظاهرة.




● امام مدرسة جسر الزرقاء: لجأ الاطفال مرة اخرى.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير - جهاد عقل) ●

## ابحار سفينة الشحن السورية من اسرائيل بعد اصلاحها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الميناء ان سفينة الشحن السورية «قيس» التي اجريت عليها اصلاحات في ميناء حيفا بعد ان تعرضت لعطل رئيسي وهي في اعالي البحار ابحرت، امس الاربعاء، متجهة الى سوريا.

وكانت زوارق عسكرية اسرائيلية قامت الجمعة الماضي بقطر سفينة الشحن هذه التي تبلغ حمولتها (٦٠٠) طن حتى ميناء حيفا بعد ان وجهت نداءات استغاثة.

وتم اصلاح السفينة في احواض الميناء ولم يسمح لها بمواصلة الابحار مع طاقمها المؤلف من ستة رجال الا بعد الاتفاق مع اصحابها اللبنانيين على تسديد نفقات الاصلاح.

وكانت السفينة تنقل شحنة من الدقيق والسكر والاسمنت الى ميناء الاسكندرية في مصر.

## انتشال جثة سائح بريطاني من نهر الاردن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتشلت فرقة الانقاذ التابعة لشرطة طبريا، بعد ظهر امس الاربعاء، جثة السائح البريطاني ماكس هيلر (٤٢ عاما) الذي كان سقط من قاربه واختفت آثاره يوم الثلاثاء امس الاول.

وكان هيلر قد حضر الى البلاد وزوجته وولداه لقضاء عطلة عيد الفصح. وفيما كان واحد ولديه يقودان قاربا في النهر سقط فجأة الى الماء. واختفى. فحضرت قوات الانقاذ وراحت تفتش عنه ولكن بدون جدوى. وفي صباح يوم امس تجدد التفتيش. وقد عثر على جثته على بعد عدة امتار من مكان سقوطه وقد علقت في الصخور والاعشاب على احد جانبي النهر.

## الجمهور ابتاع ٣٨٨١٩ سيارة جديدة!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من المعطيات التي نشرها اتحاد مستوردي السيارات ان عدد السيارات الجديدة التي بيعت للمواطنين منذ بداية السنة الحالية بلغ (٣٨٨١٩) سيارة جديدة تسير في شوارع البلاد، مقابل (١١٢٩٧) سيارة جديدة خلال الفترة نفسها من السنة المنصرمة.

وقالت المعطيات، ايضا، انه خلال شهر آذار الماضي وحده بلغ عدد السيارات الجديدة التي ابتاعها الجمهور (١٤٣٩٣) سيارة.

واحتلت السيارات من نوع «ميتسوبيشي» المرتبة الاولى وكانت الاكثر رواجا، اذ بلغ عدد السيارات التي ابتاعها الجمهور منذ بداية السنة الحالية (٨٢٦٦) سيارة وتليها السيارات من نوع «سوبارو» - (٦٤٩٢) سيارة، ومن ثم سيارات من نوع «ديهاتسو» - (٤٥٤٩) سيارة، وفي المرتبة الرابعة السيارات من نوع «فيات» و«لانشيا» و«الفا روميو» - (٣٨٦٩) سيارة تليها السيارات من نوع «بيجو» و«سيتروان» - (٣٧٦٣) سيارة، و«رينو» (١٨٧٨) سيارة و«هوندا» و«فولفو» - (١٧٣٢).